زيادات «التبصرة في القراءات السبع»
لمكيّ بن أبي طالب القيسي على الشاطبية

أحمد خالد شكري
أستاذ التفسير وعلوم القرآن
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، قطر
ashukri@qu.edu.qa

فاطمة سعد النعيمي
أستاذ مساعد في التفسير وعلوم القرآن
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، قطر
fatmasalnaimi@qu.edu.qa

تاريخ استلام البحث: ١/ ٣/ ٢٠٢١ تاريخ تحكيمه: ٢٨/ ٣/ ٢٠٢١ تاريخ قبوله للنشر: ٢٤/ ٥/ ٢٠٢١

ملخص البحث

أهداف البحث: يهدف البحث إلى استخراج ما في كتاب التبصرة من أوجه قراءة زائدة على ما في الشاطبية؛ للتنبيه إلى عدم صحة القراءة بها الآن بعد أن انقطعت أسانيدها أو قلّ رواتها.

منهج الدراسة: اتبع هذا البحث المنهج الاستقرائي بالاطلاع على جميع أوجه القراءة التي ذكرها مكي في كتابه، واتبع المنهج الوصفي لبيان وتوضيح ما ذكره، والمنهج المقارن في مناقشة ومقارنة كلامه مع ما في الشاطبية، إضافة إلى المقارنة مع كتاب النشر، حسب ما اقتضته طبيعة البحث.

النتائج: من أهم نتائج البحث، أن الزيادات في التبصرة على الشاطبية أكثر من الزيادات على النشر، وقد تكون القراءة الزائدة عن أحد القراء صحيحة عن قارئٍ آخر، وأن الزيادات التي لا يجوز القراءة بها هي التي اختل فيها شرط أو أكثر من شروط القراءة الصحيحة.

أصالة البحث: تظهر القيمة العلمية لهذا البحث من خلال تبيينه لأوجه القراءة التي لا يُقرأ بها مع ذكرها في أحد أمهات كتب القراءات.

الكلمات المفتاحية: القراءات القرآنية، الزيادات، التبصرة، الشاطبية

للاقتباس: أحمد خالد شكري، وفاطمة سعد النعيمي «زيادات «التبصرة في القراءات السبع» لمكيّ بن أبي طالب القيسي على الشاطبية»، **مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية**، المجلد ٤٠، العدد ٢، ٢٠٢٢.

https://doi.org/10.29117/jcsis.2022.0331

© ٢٠٢٢، أحمد خالد شكري، وفاطمة سعد النعيمي، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، دار نشر جامعة قطر. تم نشر هذه المقالة البحثية وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). وتسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف. https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0-

A Study of additions in "*Al-Tabṣirah Fī Al-Qirā'āt Al-Sab'*" by Makkī b. Abī Ṭālib Al-Qaysī to Al-Shāṭibiyya

Ahmad Khaled Yousef Shukri
Professor of Tafsir and Quranic Sciences
College of Sharia and Islamic Studies, Qatar University, Qatar
ashukri@qu.edu.qa

Fatma Saad B A Al-Naimi
Assistant Professor of Tafsir and Quranic Sciences
College of Sharia and Islamic Studies, Qatar University, Qatar
fatmasalnaimi@qu.edu.qa

Received: 1/3/2021 Reviewed: 28/3/2021 Accepted: 24/5/2021

Abstract

Purpose: This study aims to extract the aspects of an extra reading in the book of *al-Tabṣirah* over what is in *al-Shāṭibiyya*, to warn that this passage is not correct to be read now, that its chain of narrators has been discontinued or its narrators diminished.

Methodology: The study followed the inductive approach by looking at all the readings mentioned by Makkī in his book, the descriptive approach to indicate and clarify what he said, and the comparative approach in discussing and comparing his words with the other reading books of readings, as required by the nature of the research.

Findings: The most important results of the study are that the increases in insight into *Shāṭibiyya* are greater than that in *al-nashr*. The extra reading on the authority of one reciter may be correct on the authority of another reader. The increments that are not permissible to read are the ones in which one or more of the conditions of correct reading are defective.

Originality: The scientific value of this research is shown through its explanation of aspects of reading that are not read by mentioning it in one of the most important books of readings.

Keywords: Qur'anic readings, additions, *al-Tabṣirah*, *al-Shāṭibiyya*

Cite this article as: Ahmad Khaled Yousef Shukri & Fatma Saad B A Al-Naimi "A Study of additions in "Al-Tabṣirah Fī Al-Qirā'āt Al-Sab'" by Makkī b. Abī Ṭālib Al-Qaysī to Al-Shāṭibiyya", *Journal of College of Sharia and Islamic Studies*, Volume 40, Issue 2, (2022).

https://doi.org/10.29117/jcsis.2022.0331

© 2022, Ahmad Khaled Yousef Shukri & Fatma Saad B A Al-Naimi. Published in *Journal of College of Sharia and Islamic Studies*. Published by QU Press. This article is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, trans.form, and build upon the material, provided the original work is properly cited. The full terms of this licence may be seen at: https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، والصلاة والسلام على نبينا محمد والآل والأصحاب، وعلى مَن سار على دربهم مِن أُولي الألباب، وبعد؛

فقد أنزل ربنا سبحانه كتابه العزيز بأحْرُف سبعة؛ تيسيرًا على عباده وتكثيرًا لمعاني كلامه الكريم، وتناقل علماؤنا الكرام مِن الحَفَظة والقُرَّاء على مرّ العصور ما بقي مِن هذه الأحْرُف، ومع مرور الوقت والزمن تداخلت الأوجه ولم يكن في مقدور أيّ منهم أنْ يجمع كل ما رُوي ونُقل مِن أوجُه القِراءة، فاكتفى بما وصله مِن قراءتِه على شيوخه وقد يزيد عليه ما سمعه من أقرانه؛ ولذا نجد في بعض كُتب القِراءات والتفسير أوجُهًا قد لا تُوجد في مُؤلفات أُخرى؛ حيث يذكر كلٌّ ما قرأ به أو ما وصل إليه علمُه به مِن أوجه القراءة، وقد يحصل مع النقل للقراءات الشاذة شيءٌ مِن السهو والخطأ في الضبط أو التساهل فيه، أو القياس على اللغة، فتصل أوجه القراءة في بعض الألفاظ إلى عشرة أو أكثر(١).

وقد اصطلح علماؤنا الأجلاء على قبول أوجه القراءة التي اجتمع فيها الشروط الثلاثة الآتية: التواتر أو صحة السند مع الشهرة والاستفاضة، وموافقة الرسم ولو تقديرًا، وموافقة اللغة ولو بوجه؛ وبناءً على هذا الاصطلاح انقسمت القراءات إلى قسمين: (أ) صحيحٍ مقروءٍ به وهو قراءات الأئمة العشرة المشهورين، مِن طريق النشر ومِن طُرق نافع العشرة المشتهرة عند المغاربة، (ب) شاذّ لا يحل القراءة به ولا اعتقاد قُرآنيته(٢).

أهمية البحث:

احتوت كتب القراءات القديمة قبل استقرار العلم بصورته النهائية أوجُهًا مِن القراءة منسوبة إلى بعض القراء العشرة، ولكنها – مع الوقت – فقدت أحد الشروط الثلاثة للقراءة المقبولة فتوقف العلماء في أمرها، ورفضوا القراءة بها، وعدّوها مِن الشاذ المتروك، مع أنها كانت عند مَن نقلها وأثبتها في كتابه صحيحةً يَقرأ ويُقرئ بها(٣)، ومِن هذا النوع ما يتضمنه هذا البحث: وهو أوجه القراءة الواردة في كتاب التبصرة وليست في الشاطبية، أو ليست في ما وصلنا مِن أوجه القراءة الصحيحة، فلا يُقرأ بها الآن عمّن تروى عنه وقد يُقرأ بها عن غيره، والتنبيه على هذه الأوجه أمر في غاية الأهمية.

---

(١) عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر، **معجم القراءات القرآنية**، ١/ ٧، ٢٣، ٣٣، و٢/ ٣٠٤، و٤/ ٣٩، ١٥٠، ومواضع كثيرة، وأحمد خالد شكري، **أثر الأحرف السبعة في التفسير**، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٤.

(٢) مكي بن أبي طالب، **الإبانة**، ٥١ و٥٢، وأبو شامة، **المرشد الوجيز**، ١٨١-١٨٤، وابن الجزري، **النشر**، ١/ ١١٧-١٣٢، وحول كيفية تلقي القراءات بالجمع يُنظر:
M. Abu Safiya, "Automation of Quranic Readings Gathering Process," *Journal of Information and Communication Technology*, vol. 20, issue 2, 2021, p. 137. https://doi.org/10.32890/jict2021.20.2.2

(٣) أحمد خالد شكري، **أسباب وجود القراءات الشاذة**، ٤١-٤٦، وحول جهود الأمة في حفظ القرآن الكريم عبر العصور يُنظر: أسماء الهلالي، «**القرآن قبل المصحف – القراءات القرآنية: التاريخ والمفاهيم**»، **مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية**، جامعة قطر، مج٣٨، ع٢، ٢٠٢٠؛
Asma Hilali, "The Qur'ān before the book History and concepts of Qur'ānic variants (qirā'āt)", (2021), *Journal of College Of Sharia & Islamic Studies*, JCSIS, Qatar University, Vol. 38, No 2, pp..234-240. https://doi.org/10.29117/jcsis.2021.0275

مشكلة البحث:

هل يُوجد في كتاب التبصرة قراءات نسبها إلى أحد القُرَّاء السبعة وليست مِن الأوجه المقروء بها الآن؛ لأنها زائدة على ما ذكره الإمام الشاطبي في منظومته؟

منهج البحث:

تقتضي طبيعة البحث أنْ يُبنى على المنهج الاستقرائي لتَتبُّع جميع ما ذكره مكي مِن أوجُه القِراءة، والمنهج الوصفي لبيان وتوضيح ما ذكره الإمام مكي في كتابه، والمنهج المُقَارَن لمقَارَنة كلامه مع ما في الشاطبية، وما في كتب القراءات الأُخْرى المُعتمدَة عند أهل العلم والمقروء بها فيها، وفي مقدمتها كتاب النشر الذي هو عُمْدةُ أهل القراءات.

الدراسات السابقة:

كتب عدد مِن السابقين والمتأخرين في موضوع الزيادات والمُقَارنة بين كُتب القِراءات، وتعددت محتوياتُها، **فمِن الكتب المؤلفة في زيادات بعض الكتب على الشاطبية:**

١- **التكملة المفيدة لحافظ القصيدة وشرحها**، كلاهما للقيجاطي (ت ٧٣٠هـ): وهي قصيدة على وزن الشاطبية نظم فيها ما زاد على الشاطبية مِن **التبصرة والكافي والوجيز**، حققها: فاطمة القاضي، **رسالة ماجستير في جامعة أم القرى**، بمكة المكرمة، ١٤٤٠هـ، وورد في نتائج البحث أنَّ الزيادات على الشاطبية بحاجة إلى مزيد دراسة وعناية، وأنَّ الناظم لم يستوعب جميع ما في الكتب الثلاثة، وأنها تحتوي على روايات شاذة[1].

٢- **الفوائد المجمَّعَة في زوائد الكتب الأربعة** لابن الجزري: وهو كتاب ذكر فيه مؤلفه ما زاد على الشاطبية مِن أربعة كتب هي: **التبصرة، والهداية، وتلخيص العبارات، والكافي.**

٣- **التهذيب فيما زاد على الحرز مِن التقريب**، لابن عياش وهو مصنف مختصر حوى **زيادات التقريب على الشاطبية**، حققه: أحمد الرويثي.

٤- **بيان الخلاف والتشهير فيما زادت الشاطبية على التيسير**، لعبد الرحمن بن القاضي.

٥- **تحصيل الكفاية مِن الاختلاف الواقع بين التيسير والتبصرة والكافي والهداية**، لأبي عبد الله المهدوي، وما يزال مخطوطًا.

ومِن المؤلفات في زيادات طيبة النشر على الشاطبية والدرّة:

٦- **حِليَةُ النّظار وحُلّة النفوس والأبصار**، للشيخ أحمد البَنَّا، وهي منظومة فيما زاد على العشر الصُغرى.

٧- **مِنْحة مُولي البِرِّ فيما زاده كتاب النشر للقراء العشرة على الشاطبية والدرّة**، للعلّامة الأبياري، وهي منظومة وله

(١) يُنظر: القيجاطي، **شرح التكملة المفيدة**، ١٢٠، وفي الكتاب عدة مواضع كان مِن الممكن الاستدراك على المؤلف فيها، مثل: ١٠٣، ١١٢.

عليها شرحٌ بعنوان: «**القول المبين المستقر بشرح منحة مولي البر**»، حققها عبد الرحمن الشمري، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٨- **تكملة العشر بما زاده النشر**، للعلامة محمد بن عبد الرحمن لخَليجي، وهي منظومة ذكر فيها زيادات النشر على الشاطبية والدرّة، وله عليها شرح.

٩- **حِلية السفرة البررة فيما زادته الطيبة على الشاطبية والدرّة**، للشيخ مؤمن سعيد حسن السكندري.

١٠- **زيادات الطيبة على الشاطبية والدرّة**، للدكتور محمد عبد الله عبده، وهي رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية.

١١- **آمال الطلبة فيما زادته الطيبة على الشاطبية والدرّة**، لعبد الحكيم عبد الرازق.

١٢- **المنظومة الفريدة في القراءات المزيدة وشرحها**، كلاهما للدكتور عبد الرحمن إيدي.

١٣- **دليل السفرة في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرّة**، لامتثال محمد صالح البياتي.

١٤- **القطوف الدانية فيما زادته الطيبة على الدرّة والشاطبية**، لمصطفى عبد الغني.

وتزيد هذه الدراسة على الدراسات السابقة: تخصيصها لزيادات التبصرة على الشاطبية، في حين أنَّ معظم الدراسات السابقة في زيادات أكثر من كِتاب، أو في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة.

واعتمدنا التوثيق في البحث بوضع رقم الصفحة بعد كلام الإمام مكي في المتن بين معكوفين تخفيفًا للهوامش، وما يورده مما ليس في الشاطبية والنشر فلا يحتاج إلى توثيق منهما لعدم وجوده فيهما، وكان الحكم على ذلك مِنَّا بعد مراجعة عدة مرات؛ للتأكد من دقة المعلومة، كما راعينا ضرورة الاختصار فلم نُطِل في المقدمات والتعريفات والتعليقات، واقتصرنا على الأهم والمهم، واقتصرنا على ذِكر وجه القراءة المحتوي على الزيادة تخفيفًا ولأنه المقصود في البحث، وزدنا في كثير من المواضع ما ذكره إمام القراء ابن الجزري في النشر كونه الكتاب الجامع لما تواتر من أوجُه القراءة، واخترنا النقل من كتاب النشر بدل منظومته «الطيبة» لما فيه من تَوسُّع في ذِكر الطُرق والأوجُه، وكونه الأصل لها.

التمهيد

يتضمن التمهيد التعريف الموجز بمصطلحات البحث:

أولًا: معنى الزيادات وحكمها: الزيادة في اللغة تعني: النموّ[١]، والمراد بها في علم القراءات: أوجُه القِراءة التي ذكرها مؤلفون في القراءات ولم يذكرها آخرون[٢]، والصِلة بين المعنى اللُّغوي والاصطلاحي ظاهرة، فأوجه القراءة الزائدة كأنها تمثل عملية نموّ للأوجه المتفرعة عنها.

(١) الجوهري، إسماعيل بن حّماد، **الصحاح**، مادة (ز ي د)، ٢/ ٤٨١.

(٢) اخترنا التعريف بالرجوع إلى كتب الزيادات، وبعد استقراء ما في كُتب القراءات مِن أوجُه القراءة.

وسبب وجودها: اختلافُ الطرق والروايات وكثرتُها، وتفرّقُ المقرئين في البلاد، وكثرةُ أعداد المقبلين على التعلّم، فقد تداخلت أوجه القراءة مع الزمن فحصل جرّاء ذلك تنوّعٌ كبير في اختيارات القراء.

وما أورده مكي في التبصرة مِن زيادات ينقسم إلى:

أ- ما رواه عن شيوخه وقرأ به ونُقل عنه، وأثبته في كتابه بصيغة الجزم، وهو المقصود في هذا البحث بالتتبع والاستخراج.

ب- ما ذكره حكاية عن شيوخه أو غيرهم، أو قياسًا على وجه آخر، وما حكم عليه بالخطأ أو الردّ - مع ملاحظة تخطئته أوجُهًا يرويها كذلك، فهذه الأوجُهُ غيرُ مقروء بها، وغيرُ معتبرة مِن الزيادات، ومِن باب إتمام الفائدة تم ذكرُها في البحث.

أما حُكم القِراءة بها فهو تابع لنوعها؛ فما اجتمع فيه شروط القراءة الصحيحة كأنْ يكون زائدًا على الشاطبية دون النشر، أو يروى عن بعض القراء بطُرق متواترة وعن بعضهم بطرق منقطعة، كان صحيحًا مقبولًا ويدور حكم القراءة به بين الجواز والكراهة وخلاف الأَولى، وما لم تجتمع فيه هذه الشروط كان شاذًا ممنوعًا مِن القراءة به، وقد نبّه على ذلك عدد مِن كبار علماء القراءة كمكّي وأبي حيان وابن الجزري[1] ونبّه عدد مِن محققي كُتب القراءات على الزيادات التي لا يُقرأ بها، كما فعل محقق **التذكرة**[2]، ومحقق **التلخيص**[3]، ومحقق **غاية الاختصار**[4].

وتم في هذا البحث اختيار الشاطبية والنشر للمقارنة بهما، لما استقر الأمر عليه عند علماء القِراءات مِن قبول كل ما في الشاطبية عن القُرَّاء السبعة، وقد اكتسبت هذه المنظومة أهميّة كُبرى بسبب ذلك، وقبول كل ما في النشر عن القُرَّاء العشرة، وأصبحت الأوجُه المروية عن أحد القُرَّاء أو أحد رواتهم مِن غير طريقيهما أو ما وافقها شاذة لا يُقرأ بها[5]. أما

---

(١) مكي بن أبي طالب، **الإبانة عن معاني القراءات**، ٢٢، وأبو حيان، **البحر المحيط في التفسير**، ١/ ١٥٢، و٢/ ٤٩٩، و٣/ ٣٧١، و٤/ ٨٧ و٣٦٠، ومواضع عديدة، وابن الجزري، **منجد المقرئين**، ١٥-١٧، ومواضع أخرى، **والنشر** ١/ ١٧-١٣٥، وخالف هذا الرأي الدكتور أحمد المعصراوي في **مقدمة الكامل المفصل**، ٢٦، وردّ على القول بوجود قراءات كانت متواترة ولم تعد كذلك.

(٢) **التذكرة في القراءات الثمان**، لأبي الحسن طاهر بن غلبون (ت ٣٩٩هـ)، حققه د. أيمن رشدي سويد، لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، ونبّه فيه على القراءات الشاذة التي لا يُقرأ بها اليوم لانقطاع سندها، وهي مواضع كثيرة، منها ضم النون في (النسوة) [يوسف:٥٠] عن الأعشى، والوقف على (لكنا) [الكهف:٣٨] بلا ألف عن قتيبة (يُنظر: **التذكرة** ٢/ ٦٨٠-٦٨٨).

(٣) **التلخيص في القراءات الثمان**، لأبي معشر عبد الكريم الطبري (ت ٤٧٨هـ) حققه: محمد حسن عقيل موسى، لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، ونبّه فيه على القراءات الشاذة، في عشرات المواضع، مثل: إمالة ألف (الخناس) [الناس:٤] عن نصير عن الكسائي، وإدغام الضاد في الذال في (والأرض ذات) [الطارق:١٢] عن الصواف عن أبي عمرو (يُنظر: **التلخيص** ٥٠١).

(٤) **غاية الاختصار في القراءات العشر**، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار (ت ٥٦٩هـ)، حققه د. أشرف محمد فؤاد طلعت، ونبّه فيه على القراءات الشاذة التي لا يُقرأ بها اليوم لانقطاع سندها، وهي عشرات المواضع، مثل: قلب السين صادا إذا جاورت الطاء نحو (وسطًا) [البقرة:١٤٣] عن الأعشى عن أبي بكر، والنصب في (ونقرُّ) [الحج:٥] عن المفضل عن عاصم (يُنظر: **غاية الاختصار** ٢/ ٧٣٢-٧٣٧).

(٥) الصفاقسي، **غيث النفع**، ١٨، وعبد العال مكرم وأحمد مختار عمر، **معجم القراءات** ١/ ١١٢، وأحمد القضاة ورفيقاه، **مقدمات في علم القراءات**، ٨١.

الطُرق العشرة عن نافع فهي صحيحة متواترة كذلك، ومعظمها مندرج في النشر، سوى كلمات محدودة يسيرة [١].

ثانيًا: التعريف بكتاب التبصرة: هو كتاب مُوجَز في القراءات السبع تأليف الإمام مكيّ بن أبي طالب القيسي أحد كِبار القُرَّاء في عصره، وشرَحه في كتاب **الكشف**، ونُشر مُحقّقًا أربع مرات، وسنعتمد في هذا البحث على آخرها[٢].

اعتمد فيه على ما يرويه عن شيخه أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٨٩هـ)، مع ذكره أوجُهًا أُخرى عن غيره، وهو مِن الكتب التي لها مكانة متميزة ومتقدمة وأحد أصول النشر؛ وذلك نظرًا لمنزلة مؤلفه، وتقدمه زمنيًا.

وفي الكتاب فوائد زائدة عن القراءات السبع، منها: تنبيهه على اختيارات اليزيدي[٣] وأبي أيوب الخياط[٤]، وتنبيهه على عدم جواز تعمُّد الوقف على ألفاظ اختلف القُرَّاء في كيفية الوقف عليها وليست بموضع وقف، فلا يُوقف عليها إلا اضطرارًا[٥]، وتنبيهه على ترك سجود التلاوة في مجلس الإقراء[٦]، وذكره المتعقبين في أول الكتاب ثم توقف عن ذكرهم بعد ذلك، وأغلب الظن أنه يقصد بهم المحققين مِن القراء[٧]، وتنبيهه على عدد مرات ورود اللفظ المختلف فيه كقوله: «ولم يختلف في غير هذه الخمسة»[٨]، وتنبيهه على وجود أوجُه في الكتاب مقيسة ليست مروية، أو منقولة وأنه لم يقرأ بها ويرى عدم جواز القراءة بها[٩]، وتصريحه أنَّ حمل ما لم ينص عليه عن راوٍ على مذهب الراوي معه أولى مِن حمله على غيره[١٠].

ومما يُؤخذ على الكتاب تعليله بعض الأوجه تعليلًا غريبًا، كقوله في سبب رواية وجهين عن شعبة: «لأنه ذكر عنه أنه شك فيها» [٢١٤]، واحتواؤه عبارات قاسية على أوجه صحيحة عن القراء لم يرتضها هو مثل: «وليس بشيء» [٢٣١]،

---

(١) يُنظر: ابن غازي، **أنوار التعريف**، وهو كتاب في طرق نافع العشرة.

(٢) حققه محمد غوث الندوي، ونشرته الدار السلفية بمومباي، الهند، عام ١٩٨٤، كما حققه محي الدين رمضان، ونشره معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، عام ١٩٨٥، وكذلك حققه جمال الدين محمد شرف، ونشرته دار الصحابة بطنطا، عام ٢٠٠٦، وحققه أيضًا أحمد خالد شكري، ومحمد الدسوقي كحيلة، ونشرته دار السلام بالقاهرة، عام ٢٠١٩، وفي قسم الدراسة من هذه الطبعة بيان ما في التحقيقات الثلاث السابقة من أخطاء أو نواقص.

(٣) ذكر مكّي أنَّ اختيارات اليزيدي أربعة عشر اختيارًا، والمواضع التي وقفنا عليها في التبصرة هي: إتمام الحركة في باب (بارئكم) ونحوه، وصلة هاء (يؤده) ونحوها، والوقف على الياء في (وكأين)، وحذف الهاء وصلا في (يتسنه)، وبناء (يرجعون) للمفعول، وتنوين (عزير ابن)، ونصب (معذرة)، ومد (بما آتاكم)، ونصب (خافضة رافعة)، والوقف على الكاف في (ويكأن)، وإسكان الهاء في (يره) في البلد والزلزلة، وأنْ ينحو بالهمزة المفتوحة بعد المضمومة نحو الألف كما في (السفهاءُ ألا) يُنظر **التبصرة**، الصفحات: ١٣٢، ١٧٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٦، ١٩٧، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٨٦، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٦٨، ٣٧٢.

(٤) ذكر مكي أنها سبعة اختيارات، ووقفنا في التبصرة على: إشباع الحركة في باب (أرني)، والإظهار في (بيّت طائفة)، وفي (عادًا الأولى)، وبلا واو في (وأكن) وبالهمز في (أقتت)، يُنظر **التبصرة**: ١٧٧، ٢٠٤، ٣٣١، ٣٤٤، ٣٥٩.

(٥) من أمثلته: ص٢١٢، ٢٤٤، ٢٦٢، ٢٨٣.

(٦) يُنظر **التبصرة** ٢٢٤، وقال عنه: «وأجمع القراء على ترك السجدة إذا عرض عليهم القارئ القرآن إلا ما ذُكر عن سليم ...»، وفي نسبة ذلك الفعل إلى الإجماع نظر، وقد يكون العمل عليه في زمنه، وهو قول له وجاهته في مواقف وأحوال، ولا يتعين العمل به دائمًا.

(٧) يُنظر على سبيل المثال: **التبصرة**، الصفحات: ٦١، ٦٨، ٨٤، ٨٩، ٩٦، ١٠٢.

(٨) ص ١٩٨، ويُنظر: ١٧٧، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢١١، ٢٣٠، ٢٥٢، ٢٦٠، ٣٠٢.

(٩) كما في صفحات: ١٦٣، ٢١٣، ٢٤٢، ٣٧٩.

(١٠) يُنظر **التبصرة**، ١٠١، ٣١٤.

أو: «وهذا قبيح لا أصل له» [١٣٢]، وحكمه على أوجه أنها شاذة أو بعيدة أو غريبة أو قبيحة، واعتراضه على بعض أوجه القراءة المروية كقوله: «وهذه ترجمة لا يُستطاع التلفظ بها» [٣٠٣].

ثالثًا: التعريف بالشاطبية: هي منظومة في القراءات السبع اسمها: **حرز الأماني ووجه التهاني**، للإمام أبي القاسم الشاطبي الرعيني (ت ٥٩٠هـ) تتكون مِن ١١٧٣ بيتًا، وهي في غاية الجمال والحسن ودقة اللفظ وسهولة التناول، ولها كثير مِن الشروح، وما تزال عُمدة متعلمي القراءات السبع.

ونظرًا لأنَّ الشاطبية لا تحوي جميع أوجه القراءات المتواترة، فقد راجعنا في كثير مِن المواضع كتاب **النشر** للإمام محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) فقد جمع فيه نحو ألف طريق عن القُرَّاء العشرة مع التحرير والتدقيق، وهو عُمدة أهل هذا العلم، وأوسع كثيرًا مِن الشاطبية ومِن التبصرة، بل هو أوسع كُتب القِراءات العشر وأكثرها طُرقًا، ويضم كل طرق الشاطبية ومعظم طُرق التبصرة[١]، ولذا تُوصف القراءات العشر التي في الشاطبية وتتمّتها الدرّة في القراءات الثلاث: بالعشر الصُغرى، وتُوصف القراءات التي في النشر ومنظومته طيّبة النشر: بالعشر الكُبرى[٢].

المبحث الأول: زيادات التبصرة على الشاطبية في أبواب الأصول

رتبت مسائل الأصول وفقًا للترتيب المشتهر في معظم كتب القراءات، مع الاختصار بدمج المتقارب منها، ونقل بعض ما ذكره مكّي في الفرش إلى موضعه في مسائل الأصول.

المطلب الأول: المد والقصر

الموضع الأول: ذكَر مدّ حرف اللين في ﴿شَيْءٍ﴾ حيث ورد لحمزة، وأنه دون مدّ ورش فيه، وردّ على مَن ينكر مدّه ووصفهم بالجهل في الرواية وقلّة العلم بكلام العرب، وأنه قرأ بوجه المد عن حمزة [١٧٦].

ووجهُ المد لحمزة في لفظ ﴿شيء﴾ ليس في الشاطبية؛ إذ فيها فقط السكت له، وهو في النشر؛ حيث ذكر عن حمزة السكت والمدّ، وأنَّ المراد بالمدّ هنا التوسط[٣].

الموضع الثاني: ذكَر عن ورش وجهين حال البدء بهمزة وصل بعدها همزة قطع مبدلة، نحو ﴿ٱئت﴾ هما المدّ وعدمُه لعروض البدء، وكلا الوجهين حسن وترك المد أقيس [٩٦، ٩٧]، والمراد بالمدّ هُنا التوسط والإشباع.

وليس في الشاطبية سوى القصر، وفي النشر ذكر الوجهين مع ترجيح القصر لعدم الاعتداد بالعارض[٤].

الموضع الثالث: ذكر أنَّ المد اللازم الحرفي المثقل أطول مِن المخفف، واحتج له بأنَّه الأصل وأنَّ مدّ غير المدغم مشبّه

(١) تُنظر طرق التبصرة فيه، ٦٢-٧١، وطرق الشاطبية والنشر في باب الأسانيد في الجزء الأول مِن النشر، وتُنظر أسانيد الكتب الثلاثة في السلاسل الذهبية لأيمن سويد.

(٢) أحمد القضاة وزميلاه، **مقدمات في علم القراءات**، ١٨٥، ١٨٨.

(٣) ابن الجزري، **النشر** ٢/ ١١٦ و١١٧؛ ويُنظر: حاتم التميمي، **قراءة حمزة**، ١٥٦، ومِن تحريرات قراءة حمزة أنَّه لا يجتمع له في (شيء) المد والسكت.

(٤) ابن الجزري، **النشر** ٢/ ١١٠٥، والقاضي، **البدور الزاهرة**، ٥٦.

به، ونبّه إلى أنَّه لا يُوجد لحمزة مد مثقّل في السين مِن ﴿**طسم**﴾؛ لأنه يُظهر النون مِن هجاء سين [١٠١].

هذا الوجه من المفاضلة بين المدّينِ اللازمينِ ليس في الشاطبية، ومبحثُ المدّ في الشاطبية كان مجملًا بلا تفصيل في مقاديره واعتنى الشُّرَّاح والمحررون بتبيين مقادير المدود فيها[١]، أما في النشر فذكر في المد اللازم الحرفي ثلاثة مذاهب؛ أنَّ المدغم أشبع تمكينًا مِن المظهر مِن أجل الإدغام لاتصال الصوت فيه، ولم يقصره على المد الحرفي كما في التبصرة، ومثّل له بمد ﴿**دابّة**﴾ [البقرة: ١٦٤] وأنه أمكنُ مِن مَدّ ﴿**ومحيايْ**﴾ [الأنعام: ١٦٢] عند مَن يُسكن الياء، والمذهبان الآخران هما التسوية ونسبه إلى الجمهور، وأنَّ المد في المظهر فوق المد في المدغم[٢].

المطلب الثاني: الهمزات (يتضمن الهمزتين مِن كلمة ومِن كلمتين والهمز المفرد والنقل والوقف على الهمز)

الموضع الأول: روى تحقيق الهمز المتطرف المجزوم عن هشام وقفًا، أقرأه به شيخه أبو الطيب، وحكى أنَّه طلب الدليل مِن شيخه على هذا الوجه مكتوبًا بخطّه فكتب له، ورجّح مكيّ أنَّ هذا الوجه اختيار مِن شيخه وليس رواية [١٢١].

وهذا الوجه ليس في الشاطبية، وذكَر في النشر أنه مرويٌّ مِن طُرقٍ عديدة، ونسب التسهيل لأبي الطيب ومكي، ولم ينقل عنه وجه التحقيق[٣].

الموضع الثاني: روى عن أبي عمرو مِن جميع طُرقه أنه كان إذا أدرج القراءة وقرأ في الصلاة سهّل كُلّ همزة ساكنة في جميع القرآن ... إلا في ثلاثة أصول فإنَّه همزها [١١٥]، والمراد بالإدراج: الإسراع في القراءة.

وفي الشاطبية إبدال الهمز مقتصر على رواية السوسي دون الدوري، وغير مخصص بالإدراج أو بالصلاة، وفي النشر ذكَر عن أبي عمرو الإبدال والتحقيق، ونصّ على ارتباط هذا الحكم بالإدغام الكبير، وأنَّ الرُّوَاة عن أبي عمرو لهم ثلاث طُرقٍ: الإظهار مع الإبدال، ومع الهمز، والإدغام مع الإبدال، ونقل الرُّوَاة عن أبي عمرو كذلك الإبدال في ثلاث حالات: في الصلاة، وإذا أدرج، وإذا قرأ بالإدغام الكبير[٤]، ويُلحظ أنَّ مكّيًا لم يذكر الإدغام الكبير ولم يعقد له بابًا في التبصرة.

الموضع الثالث: نقَل إشباع المد لقالون مِن طريق أبي نشيط في ﴿**ها أنتم**﴾ [آل عمران: ٦٦] كورش، على تقدير أنها (ها) دخلت على (أنتم) [١٢٣].

---

(١) يُنظر: القاضي، **الوافي**، ٧٣، ومحمد خالد منصور ورفاقه، **المزهر**، ٨٦.

(٢) ابن الجزري، **النشر** ٢/ ١١١٩.

(٣) ابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٤٦٢ و١٤٦٣، والقباقبي، **إيضاح الرموز**، ١٨٢، والبنا، الإتحاف ١/ ٨٩، وأحمد شكري، **قراءة ابن عامر الشامي**، ٧٢.

(٤) ابن الجزري، **النشر** ٢/ ٨٧٧-٨٨٥، و٢/ ١٢٣١-١٢٣٧.

وهذا الوجه عن قالون ليس في الشاطبية ولا النشر، فتكون هذه الطريق مِن الطُرق التي تركها الإمام ابن الجزري مِن التبصرة.

الموضع الرابع: نقَل ما يروى عن حمزة أنَّه أبدل الهمزة ياءً مكسورةً في ﴿**مَوْئِلًا**﴾ [الكهف: ٥٨] ﴿**مَوْيِلا**﴾ وعلّق عليه بأنَّ الأحسن إلقاء الحركة على الواو ثم يجوز الإبدال والإدغام [١٣٣].

هذا الوجه وهو الإبدال ياءً مكسورةً لم يُذكر في الشاطبية، والمرويّ عن حمزة فيها وجهان هما: النقل والإدغام، وفي النشر ذكر وجه الإبدال ياءً مكسورةً وثلاثةَ أوجُه أُخرى، لا يُقرأ بأربعتها[(١)].

الموضع الخامس: قال: «قرأ البزي ﴿**شُرَكَايَ**﴾ [النحل: ٢٧] بياءٍ مفتوحة مِن غير مد ولا همز» [٢٤٨].

هذه القراءة ذكرها الشاطبي عن البزيّ على أنها أحد وجهيه، والوجه الآخر له كالباقين، ولكن الشُّرّاح أكّدوا عدم صحّة هذا الوجه عن البزيّ وأنه لا يُقرأ له به، وأنَّ الشاطبي أشار إلى ضعفه بقوله: «هلهلا»، وأن ذكر الداني له في التيسير حكاية لا رواية، وأكّد ابن الجزري أنَّ صحّة هذا الوجه عن البزيّ مِن غير طُرق الشاطبية والنشر، وأنَّه لا يُقرأ به للبزي مِن الشاطبية ولا مِن النشر[(٢)]، وإنْ صحّ مِن طُرق أُخرى غيرهما.

الموضع السادس: ﴿**النَّسِيءُ**﴾ [التوبة: ٣٧] نقل عن البغداديين عن ورش القراءة بالهمز والمد كالباقين، خِلافًا لما رواه عنه المصريون بغير همز ولا مدّ وتشديد الياء ﴿**ٱلنَّسِيُّ**﴾ [٢٢٨].

والذي في الشاطبية لورش وجهٌ واحدٌ فقط بتشديد الياء، وذكَر في النشر أنَّ وجه الهمز انفرد به الهذلي عن الأصبهاني عن ورش مخالفًا بذلك سائر الرواة عنه[(٣)].

الموضع السابع: ﴿**ءَاتُونِى**﴾ [الكهف: ٩] ذكر أنه قرأ لأبي بكر بوجهين، بالقصر وهمزة ساكنة ﴿**ٱئْتُونِي**﴾، وبالمد مثل الجماعة [٢٥٧].

والذي في الشاطبية عن أبي بكر بهمزة ساكنة، وإذا بدأ يبدلها ياء بعد همزة وصل مكسورة، وفي النشر ذكر له الوجهين[(٤)].

---

(١) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٢٣٧؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٤٩٣؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ١٩٢.

(٢) ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى، **السبعة**، ٣٧١؛ الداني، **التيسير**، ٤٠٥؛ والشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٨٠٨؛ وأبو شامة، **إبراز المعاني**، ٥٥٧؛ وابن الجزري، **النشر** ٤/ ٢٤١٥-٢٤١٨؛ **وتقريب النشر**، ١٦٠، وذكر القباقبي في إيضاح الرموز أن للبزي وجهين فيه، فخالف بذلك أصله وهو تقريب النشر، ٤٨٣؛ والبنا، **الإتحاف**، ٢/ ١٨٢و١٨٣؛ ومحمد إبراهيم، **فريدة الدهر** ٣/ ٢١٥.

(٣) الهذلي، **الكامل** ٤/ ٢٨٣، نسبه لرواة عن ابن كثير وعن قالون وعن ورش ولم يقصره على الأصبهاني؛ وابن الجزري، **النشر** ٢/ ١٢٧١؛ والقاضي، البدور الزاهرة، ١٣٣؛ ومحمد إبراهيم، فريدة الدهر ٢/ ٨٢٩.

(٤) الشاطبي، حرز الأماني، بيت رقم ٨٥٥ و٨٥٦؛ والقيجاطي، شرح التكملة المفيدة، ١٠٥؛ وابن الجزري، **النشر** ٤/ ٢٤٥١؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ١٩٤؛ ومحمد إبراهيم، **فريدة الدهر** ٣/ ٣٥٨.

المطلب الثالث: الإدغام والإمالة

الموضع الأول: نقل عن أبي نشيط والمُسَيَّبِيِّ إظهار تاء التأنيث عند الدال، نحو: ﴿**أثقلتْ دَعوَا**﴾ [الأعراف: ١٨٩] والطاء نحو: ﴿**ودَّتْ طَائِفَةٌ**﴾ [آل عمران: ٦٩]، والمشهور الإدغام [١٤٢و١٤٣].

وهذا الوجه ليس في الشاطبية، وذكر طاهر بن غلبون والدانيُّ عن المُسَيَّبِيِّ إظهار تاء التأنيث عند الدال في ﴿**أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما**﴾ [يونس: ٨٩] تحديدًا، أو فيه وفي موضع الأعراف، ولا ثالث لهما، وذكر الدانيُّ عن أبي نشيط إظهار تاء التأنيث عند الطاء، وورد الوجهان في عشرة نافع والمقروء به الإدغام(١).

الموضع الثاني: نقل عن غير أبي الطيب في لفظ ﴿**يَحْيَى**﴾ قراءته بالفتح لأبي عمرو، لأنه على وزن يَفْعَل، وفي بعض النسخ التفريق بين ﴿**يحيى**﴾ الاسم والفعل(٢) [١٥٧].

والذي في الشاطبية التقليل لأبي عمرو وجهًا واحدًا، وله في النشر الوجهان، دون تفريق بين الاسم والفعل(٣).

الموضع الثالث: نقل عن حمزة الإمالة في ﴿**يس**﴾ وذكر أنه أقرب إلى بين اللفظين [٣٠٢].

وفي الشاطبية لحمزة الإمالة وجهًا واحدًا، وله في النشر وجهان الإمالة وبين بين(٤)، وقد يقصد مكي بقوله: «أقرب إلى بين اللفظين»، ورود الوجهين عن حمزة الإمالة وبين بين، وإن كان هذا التعبير غير مشتهر في كتب القراءات.

الموضع الرابع: نقَل عن نافع الفتح وبين اللفظين في الياء والهاء مِن ﴿**كهيعص**﴾ [مريم: ١]، والأشهر عنده بين اللفظين [٢٥٩]، ويُلحظ أنه في هذا الموضع نسب الوجهين للراويينِ (ورش وقالون).

والذي في الشاطبية التفصيل، فلورش التقليل ولقالون الفتح، وفي النشر الوجهان للراويينِ قالون وورش(٥).

الموضع الخامس: نقَل عن ورش فتح الهاء وإمالتها مِن ﴿**طه**﴾ [٢٦٢].

والذي في الشاطبية لورش الإمالة وجهًا واحدًا، وفي النشر الإمالة وبين بين لورش مِن طريق الأزرق، والفتح مِن طريق الأصبهاني(٦).

الموضع السادس: نقل عن أبي الطيب إمالة هاء التأنيث وقفًا إذا كان قبلها كاف أو همزة مُطلقًا، واستثنى منها

---

(١) ابن غلبون، **التذكرة**، ١٨٢؛ والداني، **جامع البيان** ٢/ ٦٤٠ و٦٤١؛ وابن غازي، **أنوار التعريف**، ٧٣.

(٢) ورد لفظ (يحيى) اسماً للنبي في: آل عمران: ٣٩، والأنعام:٨٥، ومريم: ٧، ١٢، والأنبياء: ٩٠، وورد فعلاً مضارعًا في الأنفال: ٤٢، وطه: ٧٤، والأعلى: ١٣.

(٣) ابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٦٦١؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ١٩٦؛ والمعصراوي، **الكامل المفصل**، ٣٠٦.

(٤) الشاطبي، **حرز الأماني**، رقم البيت ٧٨٣؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٦٦١؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ١٩٦؛ والمعصراوي، **الكامل المفصل**، ٣٠٦.

(٥) الشاطبي، **حرز الأماني**، رقم البيت ١٧٨؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٧٠٢-١٧٠٦؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ١٩٦؛ ومحمد إبراهيم، **فريدة الدهر** ٣/ ٣٦٥، والمعصراوي، **الكامل المفصل**، ٣٠٥.

(٦) ابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٧٠٤؛ والقباقبي، **إيضاح الرموز**، ٥١٩، والقاضي، **البدور الزاهرة**، ٢٠١.

﴿**براءة**﴾ [التوبة: ١، والقمر: ٤٣]، و﴿**امرأة**﴾؛ حيث ورد فلا يمالان [١٦٤].

والذي في الشاطبية أنَّ الإمالة بعد هذين الحرفين مقيدة بوقوعها بعد كسرة أو ياء ساكنة، وفي النشر ذكر الوجهين، وبيّن أنَّ هذا الوجه غير مختار وليس عليه العمل(١).

الموضع السابع: لفظ ﴿**الناسِ**﴾ المجرور، نقل الإمالة عن أبي عمرو، وعن الكسائي وعن أبي بكر مِن طريق الأعشى، قال: «والذي قرأت به لجميعهم وللأعشى بالفتح» [١٥٧].

وفي الشاطبية إمالة لفظ ﴿**الناسِ**﴾ المجرور عن الدوري عن أبي عمرو، مع أنَّ الشاطبي أطلق في النظم الخلاف في الإمالة لأبي عمرو، إلا أنَّ المقروء به مِن الشاطبية هو توزيع الخلاف، فالإمالة للدوري، والفتح للسوسي، وذكَر في النشر للدوري الفتح والإمالة(٢).

المطلب الرابع: الراءات واللامات

الموضع الأول: نقل عن ورش تفخيم الراء في ﴿**عِشْرُونَ**﴾ [الأنفال: ٦٥]، و﴿**كِبْرٌ**﴾ [غافر: ٥٦]، و﴿**وِزْرَكَ**﴾ [الشرح: ٢]، و﴿**حِذْرَهم**﴾ [النساء: ١٠٢](٣)، و﴿**وِزْرَ**﴾ [الأنعام: ١٦٤]، و﴿**لَعِبْرَةً**﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿**ذِكْرَكَ**﴾ [الشرح: ٤]، و﴿**كِبْرَه**﴾ [النور: ١١]، وقرأ بالتفخيم في ﴿**إجْرامي**﴾ [هود: ٣٥]، و﴿**عَشيرَتكم**﴾ [التوبة: ٢٤] هذا الموضع تحديدًا، وفي وزن فعيل المنون المنصوب نحو ﴿**خَبيرًا**﴾ [النساء: ٣٥] حال الوصل، و﴿**حَصِرَتْ**﴾ [النساء: ٩٠] بالتفخيم وصلًا [١٦٧]، ومِن هذه الألفاظ ما قرأه بالوجهين.

وكل هذه الألفاظ في الشاطبية بالترقيق وجهًا واحدًا، وفي النشر الوجهان في جميعها(٤).

الموضع الثاني: نقل عن ورش ترقيق الراء الساكنة إذا وقع بعدها ياء مثل: ﴿**مَرْيَم**﴾ [البقرة: ٨٧] و﴿**قَرْيَة**﴾ [البقرة: ٢٥٩]، وترقيق راء لفظ ﴿**المَرْءِ**﴾ [البقرة: ١٠٢، والأنفال: ٢٤] المجرور، [١٦٦] ولما لم يذكر ﴿**المرءُ**﴾ المرفوع [النبأ: ٤٠ وعبس: ٣٤]؛ علمنا أن سبب الترقيق هو الكسرة.

والذي في الشاطبية التفخيم للألفاظ الثلاثة، وفي النشر ذكَر الوجهين(٥).

الموضع الثالث: نقل ترقيق اللام المشددة بعد الظاء نحو: ﴿**ظلّلنا**﴾ [البقرة: ٥٧، والأعراف: ١٦٠] وترقيقها بعد الطاء نحو ﴿**الطلاق**﴾ [البقرة: ٢٢٧]، ونقل في ﴿**صَلْصَال**﴾ [الحجر: ٢٦ و٢٨ و٣٣، والرحمن: ١٤] التغليظ [١٧١].

---

(١) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٣٤٠ و٣٤١؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٧٥٤.

(٢) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٣٣١؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٦٨٦-١٦٨٩؛ والصفاقسي، **غيث النفع**، ٦١ و٦٢؛ والقاضي، **الوافي**، ١٥٤،

(٣) كذا في **التبصرة**؛ وفي **الكشف** ١/ ٢١١ (حذركم) [النساء:٧١ و١٠٢]، وقد يكون أراد اللفظ بالهاء والكاف، وذكر ابن الجزري في **النشر** ٣/ ١٧٩٤ (حذركم) بالكاف عن مكي أنه بالتفخيم.

(٤) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٣٤٣-٣٤٨؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٧٩٣-١٧٩٦ و١٨٠٤.

(٥) مكي، **الكشف** ١/ ٢٠٩؛ والشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٣٥٣؛ والقيجاطي، **التكملة المفيدة**، ١٠٣؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٨١٠-١٨١٣.

وفي الشاطبية تغليظ اللام المفتوحة بعد الطاء والظاء والصاد، المفتوحات أو السواكن، وترقيق لام ﴿**صلصال**﴾؛ وذكَر في النشر في هذه اللامات الوجهين[١].

المطلب الخامس: الوقف والياءات

الموضع الأول: نقل عن شيخه أبي الطيب وعن ابن مجاهد[٢] الوقف على لفظ ﴿**مَرْضَات**﴾ [البقرة: ٢٠٧] بالتاء عن حمزة، وبالهاء عن الباقين، ثم قال: «وقد قِيل عن الكسائي: إنه يقف بالهاء، والباقون بالتاء، هذا مذهب غيره» [١٨٥].

والذي في الشاطبية المذهب الثاني[٣].

الموضع الثاني: في قوله تعالى ﴿**هَيْهَاتَ**﴾ [المؤمنون: ٣٦] ذكر الوقف بالهاء عن البزي، وبالتاء للباقين [١٣٩].

والذي في الشاطبية أنَّ البزي والكسائي يقفان بالهاء، وفي النشر الوقف بالهاء للبزي والكسائي، ولقنبل في أحد وجهيه[٤]، والزيادة في هذا الموضع نسبة الوقف بالتاء للكسائي.

الموضع الثالث: في قوله تعالى ﴿**بهادِي العُمْيِ**﴾ [النمل: ٨١، والروم: ٥٣] بعد أنَّ ذكر قراءة حمزة بالتاء وإسكان الهاء وبلا ألف ﴿**تَهْدِي**﴾، و﴿**الْعُمْيَ**﴾ بالنصب في الموضعين، وأنَّ رسم موضع النمل بياء وموضع الروم بلا ياء ﴿**تهدِ**﴾، نقل عن الكسائي وجه الوقف بغير ياء في موضع النمل، وعنه وعن حمزة الوقف بياء في موضع الروم، ونبّه على أنَّ هذا الوقف مُخالف للسواد أي الرسم وأنَّه لا ينبغي تعمُّد الوقف عليهما [٢٨٣].

والذي في الشاطبية الوقفُ بياء في موضع النمل للسبعة، ووقفُ حمزة والكسائي بياءٍ في الروم، وفي النشر يقف الجميع بالياء في موضع النمل، ولحمزة والكسائي الوجهان في موضع الروم[٥]، فالزيادة هُنا وجه حذف الياء للكسائي وقفًا في موضع النمل، وهذه المخالفة للرسم مخالفة يسيرة، قريبة من ياءات الزوائد، والياء وإنْ حُذفت رسمًا فهي في حكم الثابتة[٦].

الموضع الرابع: الوقف على ﴿**وكأين**﴾ [آل عمران: ١٤٦] نقل عن الكسائي الوقف على الياء كأبي عمرو، والمختار

---

(١) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٣٥٩ و٣٦٠؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٨٤٨ و١٨٤٩.

(٢) ابن مجاهد، **السبعة**، ١٨٠.

(٣) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٣٧٩؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٨٩٥، ونقل فيه عن مكي في **التبصرة** أنَّ حمزة يقف بالهاء، وراجع محقق الكتاب عدة نسخ مخطوطة مِن التبصرة ونسختين مطبوعتين والكشف فوجد في جميعها بالتاء.

(٤) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٣٧٩؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٨٩٣؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ٢١٦؛ والمعصراوي، **الكامل المفصل**، ٣٤٤.

(٥) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٩٤٢؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٩١٩؛ والقباقبي، **إيضاح الرموز**، ٢٤٥؛ والبنا، **الإتحاف** ٢/ ٣٣٤؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ٢٣٨ و٢٤٩؛ **والوافي** ٣٣٥ و٣٣٦؛ ومحمد إبراهيم، **فريدة الدهر** ٤/ ١٠ و٩٤؛ والمعصراوي، **الكامل المفصل**، ٤١٠، وفيه نسبة الخلاف في الوقف بالياء في موضع الروم لحمزة دون الكسائي مخالفا بذلك بقية المراجع.

(٦) ابن الجزري، **النشر** ١/ ١٢٢؛ والمارغني، **دليل الحيران**، ٣٨؛ وبشير الحميري، **معجم الرسم العثماني**، ٣٣٤٣-٣٣٤٨؛ وأحمد شكري، **الوقف بما يوافق رسم المصحف تقديرًا**، ٧٧ و٨٨ و٩٢.

في قراءتهما الوقف على النون كالباقين [١٩٧].

ونسب في الشاطبية هذا الوجه لأبي عمرو دون الكسائي، وكذلك في النشر(١).

المبحث الثاني: زيادات التبصرة على الشاطبية في فرش الحروف

المطلب الأول: من سورة الفاتحة إلى سورة الإسراء

الموضع الأول: ﴿**ويبصُط**﴾ [البقرة: ٢٤٥] و﴿**بَصْطَة**﴾ [الأعراف: ٦٩] روى عن حفص وجهين بالسين والصاد وقرأ بهما [١٨٦].

وفي الشاطبية لحفص وجه واحد بالسين في الموضعين، والوجهان في النشر(٢).

الموضع الثاني: ﴿**يفعلوا... يكفروه**﴾ [آل عمران: ١١٥] نقل عن أبي عمرو فيهما وجهين بالياء وبالتاء، قال: «والمشهور عنه التاء فيهما» [١٩٧].

وفي الشاطبية وجه واحد لأبي عمرو بالتاء فقط، وفي النشر ذكر الوجهين عن الدوري ورجّح وجه التاء مع صحة الوجه الآخر كذلك(٣).

الموضع الثالث: ﴿**عُزَيْرٌ**﴾ [التوبة: ٣٠] نقل وجهًا عن أبي عمرو من طريق اليزيدي وعبد الوارث بالتنوين [٢٢٧].

وهذا الوجه عن أبي عمرو ليس في الشاطبية، وكذلك لم يذكره عنه في النشر.

المطلب الثاني: من سورة الكهف إلى سورة الناس

الموضع الأول: ﴿**يعقلون**﴾ [القصص: ٦٠] نقَل عن أبي عمرو وجهًا أنه يقرؤه بالتاء كباقي السبعة، قال: «والأشهر عنه الياء» [٢١٠].

والذي في الشاطبية عن أبي عمرو وجه واحد وهو بالياء، انفرد به عن الباقين، وفي النشر ذكر الوجهين عن السوسي(٤).

الموضع الثاني: ﴿**ٱلَّيِۦ**﴾ [الأحزاب: ٤] نقل إشباع التمكين للألف في الحالين أي وصلًا ووقفًا للجميع مَن همز ومَن لم يهمز إلا ورشًا، ولم ينصَّ صراحة على سبب استثناء ورش، ثم قال: «وقرأ ورش بكسر الياء كسرة خفيفة» [٢٩٥].

هذا الموضع فيه اضطراب وتداخل مع ما في التيسير، فالتعبير بإشباع المد لمن قرأ بالهمز يحتمل أنْ يريد به المد في المتصل لكلٍّ حسب مذهبه، والتعبيرُ عن قراءة ورش بكسر الياء كسرة خفيفة، يحتمل الإبدال والتسهيل بين بين، وعلى وجه

(١) الشاطبي، **حرز الأماني**، البيت رقم ٣٨٠؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٩٣١؛ وعبد الفتاح القاضي، **الوافي**، ١٨١.
(٢) الشاطبي، **حرز الأماني**، البيت رقم ٥١٤؛ وابن الجزري، **النشر** ٤/ ٢٢٠٧-٢٢١٠؛ والمرصفي، **هداية القاري**، ٥٧٧.
(٣) الشاطبي، **حرز الأماني**، البيت رقم ٥٦٦؛ وابن الجزري، **النشر** ٤/ ٢٢٤٢.
(٤) الداني، **التيسير**، ٤٦٥؛ وابن الجزري، **النشر** ٤/ ٢٥٣٥؛ **والبنا، الإتحاف** ٢/ ٣٤٥؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ٢٤٠.

التسهيل تُفهم عبارة مكي باستثناء ورش من المد باعتباره يُسهّل، فيجوز له المد على الأصل والقصر باعتبار التسهيل، وعلى فهم عبارة مكي بالإبدال ياءً تُقصر الألف لتحرك الياء، وقد فصّل المؤلف في الكشف وذكر أنَّ المدّ لورش أقيس ولم يقرأ به، ولم يُشر في الكشف إلى أنَّ كسرة الياء خفيفة كما ذكر في التبصرة، مما زاد الغموض والاضطراب في العبارة، فإنْ فُهمت على إرادة التسهيل بين بين كما نص عليه شُرَّاح كِتاب التيسير والآخذون عنه ومنهم الإمام الشاطبي فلا زيادة، وإنْ فُهمت على ظاهرها المذكور في التبصرة والكشف والتيسير بالإبدال ياءً مكسورة، فهذا الوجه عن ورش ليس في الشاطبية[١]، ولم يذكره ابن الجزري في النشر.

الموضع الثالث: ﴿فَسُحْقًا﴾ [الملك: ١١] نقل وجهًا عن الكسائيّ بسكون الحاء، قال: «والمشهور عنه ضم الحاء» [٣٤٦].

والذي في الشاطبية للكسائي ضم الحاء، والوجهان في النشر[٢].

الموضع الرابع: ﴿نَخِرَةً﴾ [النازعات: ١١] قال: «روي أنَّ الكسائي خيّر في الألف، والمشهور عنه الألف» [٣٦١].

وفي الشاطبية للكسائي بالألف وجهًا واحدًا، وفي النشر وجهان عن دوري الكسائي بألف وبلا ألف[٣].

المبحث الثالث: زيادات أُخرى مما حكاه مكيّ أو قاسه أو ردّه وضعّفه

تم تخصيص هذا المبحث لذكر زيادات أُخرى ذكرها مكيّ في التبصرة، وليست مما رواه عن شيوخه ولا مما قرأ به، إنما حكاها عن بعضهم أو عن غيرهم أو قاسها اجتهادًا منه، ولعله قصَد من ذكرها إفادة قارئ كتابه، وقد حكم على كثير منها بالردّ والخطأ، وذكرناها هُنا من باب إتمام الفائدة في المقارنة بين التبصرة والشاطبية، ولا تُعدّ من الزيادات المعتبرة عند أهل العلم.

المطلب الأول: أوجه حكاها مكيّ أو قاسها أو ردّها في أبواب الأصول

الموضع الأول: الهاء في قوله تعالى ﴿يَرَهْ﴾ [البلد: ٧، والزلزلة: ٧و٨] نقل مكي عن القُرَّاء أنَّ قياس رواية الدوري عن أبي عمرو إسكان الهاء، وكذلك رُوي عن الكسائي عن أبي بكر، قال: «والذي قرأت لهما مثل الجماعة بصلة واوٍ» [٣٦٨ و٣٧٢]، يُلحظ أنَّ مكيًّا نقل هذا الوجه قياسًا لا روايةً، وأنه لم يقرأ به[٤].

وهذا الوجه غير موجود في الشاطبية في موضع البلد، أما موضع الزلزلة فموجود لهشام، وفي النشر إسكان الهاء في

---

(١) مكي، **الكشف** ٢/ ١٩٣ و١٩٤، والداني، **التيسير**، ٤٧٦ ويُنظر تعليق المحقق في الهامش، والشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٩٦٦، وأبو شامة، **إبراز المعاني**، ٦٤٤، والمالقي، **الدر النثير** ٤/ ٢٧٠، وابن الجزري، **النشر** ٢/ ١٢٦٩، والبنا، **الإتحاف** ٢/ ٣٦٩.

(٢) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ١٠٧٧؛ وابن الجزري، **النشر** ٤/ ٢١٧٤؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ٣٢٢؛ والمعصراوي، **الكامل المفصل**، ٥٦٢.

(٣) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ١١٠١؛ وابن الجزري، **النشر** ٤/ ٢٧٢١؛ **وتقريب النشر**، ١٨٦؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ٣٣٤.

(٤) مكي، **الكشف** ٢/ ٣٧٥ و٣٨٦.

السورتين لهشام بخلاف عنه في موضع البلد[1].

الموضع الثاني: إشباع الضمة والكسرة إذا وليهما فتحة حتى تصبح الحركة حرفًا، نحو: ﴿مَلِكِۦ يَوم﴾، و﴿**نَعْبُدُو وَإِيّاكَ**﴾ وهو وجه نقله عن بعض أهل المغرب وغيرهم عن ورش، ووصَفه بالشذوذ، وأنه ليس بقوي ولا مشهور ولا عليه العمل [٨٧، و٨٨] وقال في الكشف «إنها لغة في الشعر للضرورة»[2]، وذكره الداني والهذلي وأبو حيان[3].

وهذا الوجه ليس في الشاطبية، وذكر في النشر أنه رواية كَرْدَمٍ عن نافع ورواه الأهوازي عن ورش[4]، ولا يُقرأ به لأحد من النشر.

الموضع الثالث: الوقف على لفظ الجلالة بلا ألف قال: «وهو شيء يفعله بعض القُرَّاء عند تحسين أصواتهم ويفعله القصاص» [١٠١]، وسمعه من بعض القُرَّاء وذكر أنه وهم منهم، وأنَّ ما ورد له من شواهد لغة رديئة، فذكرُ مكيٍّ لهذا الوجه للتنبيه على عدم جوازه وأنّه خطأ مع وجود مَن يفعله من القُرَّاء في زمنه، ولذا فلا يُتوقع وجود هذا الوجه في الشاطبية أو في النشر.

الموضع الرابع: نقل عن شيخه أبي الطيب في بعض كتبه أنَّ ورشًا يُدخل ألفًا بين الهمزتين المفتوحتين في كلمة كقالون، وقال: «وما علمت أنَّ أحدًا ذكر هذا عن ورش غيره» [١٠٥].

يُلحظ هُنا أنَّ مكيًا لا يروي هذا الوجه إنما حكاه عن شيخه، وليس في الشاطبية، أما النشر فنقله عن أبي الطيب، وعن الخزاعي عن الأزرق، ونقل عن ابن الباذش قوله: «وليس بمعروف»، وعلق عليه بقوله: «وأحسبه وهمًا»[5]، فهو وجه لا يُقرأ به من النشر.

الموضع الخامس: التسهيل مع الإدخال لابن ذكوان في ﴿**ءأعجمي**﴾ [فصلت: ٤٤] و﴿**ءأن كان**﴾ [القلم: ١٤] قياسًا على مذهب هشام في نحو: ﴿**أئنكم**﴾ وذكر أنَّ قياسه على مذهب الراوي معه أولى مِن قياسه على غيره [٣١٤] وأنه لم يفرق بينهما في الترجمة [أي في ضبط القراءة] في نقل الرواية، وأنه وجهٌ حسنٌ في التخفيف [٣٤٨].

وهذا القياس مِن مكي له وجاهته إلا أنَّ الداني اعترض على هذا الوجه بقوله: «وذلك أنَّ ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الألف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما عُلم أنَّ فصله بها بينهما في حال تسهيله إحداهما مع خِفة ذلك غير صحيح في مذهبه»[6]، وبما أنه قد صحّ الوجهان في الرواية فالأمر فيه سعة، ففي الشاطبية لابن ذكوان التسهيل بلا إدخال،

(١) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ١٦٥؛ وابن الجزري، **النشر** ٢/ ٩٨٨ و٩٨٩.
(٢) مكي، **الكشف** ١/ ٣٣.
(٣) الداني، **جامع البيان** ١/ ٩٠٧؛ والهذلي، **الكامل** ٥/ ٨؛ وأبو حيان، **البحر المحيط** ١/ ١٣٤.
(٤) ابن الجزري، **النشر** ١/ ٢٢٢ و٢٢٣.
(٥) ابن الباذش، **الإقناع** ١/ ٣٦١؛ وابن الجزري، **النشر** ٢/ ١١٥٨؛ والمعصراوي، **الكامل المفصل**، ٣.
(٦) الداني، **جامع البيان** ٢/ ٤٤٩.

وفي النشر لابن ذكوان وجهان هما: التسهيل مع الإدخال وبدونه[١].

الموضع السادس: نقل عن أبي عمرو في الهمزتين من كلمتين إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو: ﴿**السفهاءُ ألا**﴾ [البقرة: ١٣] أنه ينحو بها نحو الألف، وقال: «هذا لا يجوز لأنَّ الألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا فلا يجوز إلا البدل» [١٣٢]، ومعنى قوله: «ينحو بها نحو الألف» تقريبها من الإبدال ألفًا، ولا يكون ذلك إلا بتسهيلها بين الهمزة والألف، وأشار إلى امتناعه لعدم إمكان وقوع الألف – محققة أو مسهلة – بعد ضمة[٢].

وليس في الشاطبية إلا إبدال الهمزة الثانية واوًا مفتوحة، وكذلك في النشر.

الموضع السابع: نقل عن حمزة تسهيل الهمزة المبتدَأة حال الوقف عليها، نحو: ﴿**يَعْلَمُ أَعْمالَكُم**﴾ [محمد: ٣٠]، و﴿**يَا صَالِحُ ائْتِنا**﴾ [الأعراف: ٧٧] عن غير أبي الطيّب، وذكر أنه غير معمول به [١٢٢].

وهذا الوجه ليس في الشاطبية، وفي النشر تفصيل لحالات الهمزة وما قبلها، ففي نحو ﴿**يَعْلَمُ أَعْمالَكم**﴾ له وجهان: التحقيق والإبدال واوًا مفتوحة، وفي نحو ﴿**يا صَالِحُ ائْتِنا**﴾ الإبدال واوًا ساكنة فتكون حرف مدّ[٣].

الموضع الثامن: نقل في الهمزة المضمومة بعد كسر نحو ﴿**مُسْتَهزِءون**﴾ [البقرة: ١٤] تسهيلها بين الهمزة والياء، وفي المكسورة بعد ضم نحو ﴿**سُئِلَ**﴾ [البقرة: ١٠٨] تسهيلها بين الهمزة والياء، وذكر أنه مذهب الأخفش وأنه ضعيف غير مستعمل وليس بالممتنع [١٢٥ و١٣٣].

والمقروء به من الشاطبية أنْ تُسهل الهمزة بينها وبين حركتها لا حركة ما قبلها، وكذلك في النشر[٤].

الموضع التاسع: نقل عن أبي طاهر وجهًا في الوقف على ﴿**كُفوًا**﴾ [الإخلاص: ٤] و﴿**هُزوًا**﴾ [البقرة: ٦٧] هو ضمّ الفاء والزاي مع إبدال الهمزة واوًا، وعلّق عليه بأنه ليس بالمشهور ولا معمولًا به [١٣٢].

وليس هذا الوجه في الشاطبية؛ إذ فيها وجهان حال الوقف على هذين اللفظين الأول: إبدال الهمزة واوًا مع سكون الفاء والزاي، والثاني: بنقل حركة الهمزة إلى الفاء والزاي، وفي النشر ذكر هذا الوجه ونقل عن الداني نسبته لسُليم عن حمزة وأنَّ العمل بخلافه[٥].

الموضع العاشر: نقَل ما حكاه أبو الطيب عن حمزة أنه يقف على لفظ ﴿**رَؤُف**﴾ [البقرة: ٢٠٧] بحذف الهمزة فينطق

---

(١) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ١٨٨؛ وابن الجزري، **النشر** ٢/ ١١٦٣-١١٦٧؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ٢٨٢ و٣٢٣؛ وأحمد شكري، **قراءة ابن عامر الشامي**، ٤٥ و٤٦.

(٢) وهو مفهوم كلامه في **الكشف** ١/ ١١٧.

(٣) ابن الجزري، **النشر** ٢/ ١٣٤٥، و١٣٧١-١٣٧٤؛ وحاتم التميمي، **قراءة الإمام حمزة**، ٤٦ و٦٠ و٦٩.

(٤) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٢٤٦؛ وأبو شامة، **إبراز المعاني**، ١٧٤، وأنكر تسهيل الهمزة بينها وبين حركة ما قبلها، وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٣٦٥-١٣٦٧، وفي مواضع عديدة منه النص على أن تسهيل الهمزة يكون بينها وبين ما منه حركتها، مثل ٣/ ١١٧١ و١٢١٩.

(٥) الداني، **جامع البيان** ٢/ ٦٠٤؛ والشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٤٦١؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٤٩٩؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ٣٢ و٣٤٧.

براء مفتوحة بعدها واو ساكنة، وعلّق عليه أنه ليس بشيء، وقدّره أنه أبدل الهمزة واوًا مضمومة ثم حذف الضمة استثقالًا [١٣٣] مع الانتباه إلى أنَّ قراءة حمزة لهذا اللفظ بالقصر على وزن فعُل.

وهذا الوجه ليس في الشاطبية ولا النشر، وفيه ذكرُ وجه ﴿**رؤُف**﴾ بضم الواو وقال «لا يصح ... ولا يجوز»(١).

الموضع الحادي عشر: ﴿**ٱلتَّنَاوُشُ**﴾ [سبأ: ٥٢] نقل عن حمزة وجهًا حال الوقف عليه وهو بردّ الواو، وقال: «والأحسن بين بين، وإذا جاز ردّ الواو هُنا ينبغي جوازه فيما أشبهه مثل: صائم وقائم ونحوه؛ لأنَّ الهمزة بدل من واو... ولردّ الواو في الوقف وجه ضعيف» [٣٠٠]، وقراءة حمزة لهذا اللفظ بالهمز.

والذي في الشاطبية والنشر الوقف لحمزة بالتسهيل بين بين مع المد والقصر(٢).

ويُلحظ أنَّ مكيًّا اقتصر هُنا على ذِكر أنَّ الهمزة مُبدلة من الواو، وزاد في الكشف أنَّ ﴿**ٱلتَّنَاوُشُ**﴾ بالهمز يحتمل أنَّ يكون من نأش إذا طلب، أو من ناش ينوش إذا تناول، وأبدلت الواو المضمومة همزة، فكلامه في الكشف أوسع(٣).

الموضع الثاني عشر: نقل المُسَيَّبِيُّ عَنْ نَافِعٍ إظهار دال قد عند التاء، وذلك في ﴿**قَدْ تَبَيَّنَ**﴾ [البقرة: ٢٥٦، والعنكبوت: ٣٨] وذكر أنه قبيح وأنه قرأ بالإدغام [١٤١].

وهذا الوجه ليس في الشاطبية ولا في النشر، ولا في عشرة نافع، وذكر طاهر بن غلبون والداني عن المُسَيَّبِيِّ إظهار دال قد في التاء في هذين الموضعين فقط وأنه لا يُقاس عليه(٤).

الموضع الثالث عشر: نقل عن غير أبي طاهر في الألف قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو ﴿**النارِ**﴾ لأبي عمرو الوقف بترك الإمالة، وقال: «ليس بالجيد ولا القويّ» [١٦٢] واستثنى الوقف بالرَّوم، وذكَر لورش حال الوقف على هذا الباب بتفخيم الراء [١٦٣و١٦٩] ولم يُشر إلى التقليل لورش فيه.

هذا الوجه وهو الوقف بترك الإمالة لزوال سببها ليس في الشاطبية بل نبّه فيها على عدم الاعتداد بالعارض، وفي النشر ذكر فيه ثلاثة أقوال: الوقف بالفتح وبين بين وبالإمالة، ونسب الأخير إلى الجمهور(٥).

الموضع الرابع عشر: نقل عن نصير عن الكسائي إمالة ﴿**رأوه**﴾ [الأحقاف: ٢٤] و﴿**رأته**﴾ [النمل: ٤٤] مما وقع فيه سكون بعد ألف رأى في الكلمة نفسها، وقال: «ولم أقرأ به» [٢١٣].

---

(١) ابن الجزري، **النشر** ٢/ ١٥٠٣ و١٤٤٣؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ١٨٦.

(٢) الشاطبي، **حرز الأماني**، البيت رقم ٢٣٨ و٩٨٢؛ وأبو شامة، **إبراز المعاني**، ٦٥٥؛ وابن الجزري، **النشر** ٢/ ١٣٥٢ و٤/ ٢٥٦٦؛ والبنا، **الإتحاف** ٢/ ٣٨٩.

(٣) مكي، **الكشف** ٢/ ٢٠٨.

(٤) ابن غلبون، **التذكرة**، ١٨٣؛ والداني، **جامع البيان** ٢/ ٦٢٩.

(٥) الشاطبي، **حرز الأماني**، رقم البيت ٣٣٤؛ **النشر** ٣/ ١٧١٣-١٧١٦؛ والبنا، **الإتحاف** ١/ ٢٨٨؛ ومحمد إبراهيم، **فريدة الدهر** ٢/ ٢١٥ و٢٣٣، وفيه تفصيل كتعين الوقف بالروم حال التقليل للسوسي، ويلزم منه قصر العارض للسكون.

وهذا الوجه ليس في الشاطبية. ولا في النشر.

الموضع الخامس عشر: قال: «وقد ذُكر تغليظ اللام لورش بعد أحرف كثيرة - أي غير الصاد والطاء والظاء - ولم أقرأ به ولا آخذ به، فتركت ذكره لذلك» [١٧٢].

وما ذكره هُنا من تغليظ اللام بعد أحرف كثيرة لم يُذكر في الشاطبية، وقال في النشر: «وقد شذّ بعض المغاربة والمصريين فرووا تغليظ اللام في غير ما ذكرنا ...»، وذلك مثل اللام المضمومة بعد الظاء نحو: ﴿**مظلومًا**﴾ [الإسراء: ٣٣] ومثل وقوعها بين حرفين مفخَّمين مثل ﴿**خَلَطوا**﴾ [التوبة: ١٠٢]، و﴿**اغْلُظْ**﴾ [التوبة: ٧٣، والتحريم: ٩]، أو إذا وقع بعدها حرف الطاء نحو: ﴿**فاخْتَلَطَ**﴾ [يونس: ٢٤]، أو الواقعة بعد الثاء في لفظ ﴿**ثلاثة**﴾ سوى مواضع منه[١].

الموضع السادس عشر: ذكر عن ابن كثير الوقف بالياء على ألفاظ زائدة عن: ﴿**هادٍ**﴾ [الرعد: ٧]، و﴿**باقٍ**﴾ [النحل: ٩٦]، و﴿**واقٍ**﴾ [الرعد: ٣٤]، و﴿**والٍ**﴾ [الرعد: ١١] ولم يذكر هذه الألفاظ، وقال: «ولم أقرأ به» [٢٤٢].

ليست هذه الألفاظ الزائدة في الشاطبية، أما في النشر فذكر إثبات ياء: ﴿**فانٍ**﴾ [الرحمن: ٢٦] و﴿**راقٍ**﴾ [القيامة: ٢٧]، وأنه لا يُقرأ بهما، ونقل عن الهذلي الانفراد بالوقف بالياء عن البزي في سائر الباب وهو ثلاثون موضعًا، وإثباتِ الياء وقفًا عن ورش في ﴿**قاضٍ**﴾ [طه: ٧٢]، وأحد الوجهين عنه في ﴿**باغٍ**﴾ [البقرة: ١٧٣][٢].

الموضع السابع عشر: نقل الوقف على ﴿**وادِ النَّمْلِ**﴾ [النمل: ١٨] بالياء لخلف وسَورة عن الكسائي، ورُوي عن الكسائي في ﴿**الوادِ**ۦ﴾ [طه: ١٢] الوقف بالياء، وقال: «والمشهور الحذف وبه قرأت» [٢٦٢، ٢٦٣].

وفي الشاطبية الوقف بلا ياء للسبعة في موضع طه، ووقف الكسائي في موضع النمل بالياء[٣]، ورواية خلف وسَورة عن الكسائي ليست من طرق التبصرة[٤].

الموضع الثامن عشر: ﴿**يا عِبادِ**ۦ **الّذينَ**﴾ [الزمر: ١٠] روى الأعشى عن أبي بكر فتح الياء وصلًا، وحذفها وقفًا، قال: «والمشهور الحذف وبه قرأت» [٣٠٩].

وفي الشاطبية حذف الياء في الحالين للقراء السبعة، مع الانتباه إلى أنَّ طريق الأعشى عن أبي بكر ليست من طرق التبصرة ولا النشر[٥].

---

(١) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٣٥٩ و٣٦٠؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٨٤٨ و١٨٤؛ ويُنظر الهذلي، **الكامل** ١/ ٢٨١؛ حيث ذكر ألفاظا أخرى؛ والمعصراوي، **الكامل المفصل**، ٢٦٣.

(٢) الهذلي، **الكامل** ٤٥٤ و٤٥٥؛ والشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٤٣٤؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٩١٢.

(٣) الداني، **جامع البيان** ٣/ ٩١٩؛ والشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٣٨٤؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٩١٨؛ والقباقبي، **إيضاح الرموز**، ٢٤٥؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ٢٠٠ و٢٣٢؛ ومحمد إبراهيم، **فريدة الدهر** ٣/ ٤١٥ و٦٥٣.

(٤) يُنظر باب الأسانيد في **التبصرة**، ٧٠؛ وذكر ابن الجزري في **غاية النهاية** ١/ ٥٣٦ قراءتها على الكسائي.

(٥) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٤٣٤؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٩١٤؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ٢٧٣، ولطرق أبي بكر في التبصرة يُنظر ص٦٥، ونبّه محقق النشر في مواضع عديدة على أن طريق الأعشى عن أبي بكر ليست من طرق النشر.

الموضع التاسع عشر: ﴿فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذينَ﴾ [الزمر: ١٧] نقل عن أبي عمرو وابن كثير والأعشى عن أبي بكر بياء مفتوحة في الوصل، والوقف بياء قال: «والمشهور عنهم بالحذف في الحالين مثل الجماعة وبه قرأت، ولا يُتعمد الوقف على هذا» [٣٠٩]، ونهيُه هُنا عن تعمُّد الوقف فيه نظر؛ لأنَّ اللفظ رأس آية عند المدني الثاني والبصري والشامي والكوفي[١]، فيُوقف عليه اختيارًا.

والذي في الشاطبية فتح الياء وصلًا وتسكينها وقفًا للسوسي، فالمشهور عند مكي للسوسي مخالف للمشهور عنه عند الشاطبي، أما في النشر فذكر للسوسي ثلاثة أوجُه: إثبات الياء وصلًا مفتوحة وله حال الوقف إثبات الياء وحذفها، وله وجه كالباقين بلا ياء في الحالين[٢].

الموضع العشرون: ﴿كِيدُونِ﴾ [الأعراف: ١٩٥] نقل عن ابن ذكوان وجه إثبات الياء في الوصل، وبالحذف قرأ له [٢٢٤].

وجه إثبات الياء في الوصل عن ابن ذكوان ليس في الشاطبية وهو أحد الوجهين في النشر، واختار الحذف[٣].

المطلب الثاني: أوجه حكاها مكيّ أو قاسها أو ردّها في فرش الحروف

الموضع الأول: ﴿ملك﴾ [الفاتحة: ٤] قال: «روى أبو الحارث عن الكسائي ﴿مَلِكِ﴾ بغير ألف وبالألف، كأنه خيّر فيه، وبالألف قرأت للكسائي في روايتيه» [٨٧].

وهذا الوجه بحذف الألف عن أبي الحارث عن الكسائي – تحديدًا – ليس في الشاطبية ولا في النشر.

الموضع الثاني: ﴿إبراهيم﴾ في المواضع المختلف فيها بين القراء وعددها ثلاثة وثلاثون موضعًا، ذكر ما رُوي عن ابن ذكوان موافقة هشام في جميع المواضع وقال: «وليس عليه العمل»، والاختلاف عن هشام في موضع النجم: ٣٧ فقرأه بالألف والياء، «والمشهور عنه أنه قرأ بالألف» [١٨٢].

والذي في الشاطبية موافقة ابن ذكوان لهشام في مواضع سورة البقرة الخمسة عشر في وجه عنه. وفي النشر لابن ذكوان الوجهان في كل ما قرأه هشام بالألف، ولم يذكرا خلافًا عن هشام في موضع النجم[٤].

الموضع الثالث: ﴿بسطة﴾ [البقرة: ٢٤٧] روي عن الكسائي وعن المُسَيَّبيِّ عن نافع أنهما قرآ بالصاد، وقرأ بالسين لهما [١٨٦].

(١) أحمد شكري، **الميسر في علم عدّ آي القرآن**، ١٧٩.

(٢) الداني، **التيسير**، ٢٦٧، والشاطبي، **حرز الأماني**، رقم البيت ٤٣٩؛ وأبو شامة، **إبراز المعاني**، ٣١٥؛ وابن الجزري، **النشر** ٣/ ٢٠٦٤، و٤/ ٢٦٠٤، وذكر أن وجه إثبات الياء للسوسي ليس من طرق التيسير فلا يُقرأ به، وتبعه القاضي، **البدور الزاهرة**، ٢٧٣، وأكّد كثيرون ثبوته وصحته عن السوسي من الشاطبية كما عند الصفاقسي، **غيث النفع**، ٢٧٥؛ ومحمد خالد منصور ورفاقه، **المزهر في شرح الشاطبية والدرة**، ١٨٤ و١٨٧.

(٣) ابن الجزري، **النشر** ٣/ ٢٠٥٢.

(٤) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٤٨٤؛ وابن الجزري، **النشر** ٤/ ٢١٨٥؛ وأحمد شكري، **قراءة ابن عامر**، ٨٠.

وفي الشاطبية بالسين في هذا الموضع للجميع بلا خلاف، وفي النشر ذكر وجه الصاد عن ابن كثير من الروايتين، وعن أبي بكر، وصحّ عن قنبل فقط[١].

الموضع الرابع: ﴿**الم الله**﴾ [آل عمران: ١، ٢] نقل عن الأعشى عن أبي بكر قطع همزة لفظ الجلالة وصلًا، وهو وجه ذكره عنه ولا يقرأ به؛ لأنه لا يروي طريق الأعشى عن أبي بكر اتباعًا لشيخه أبي الطيب، وينقل أوجُهًا عن الأعشى عن غير طريق أبي الطيب [١٩٣].

وهذا الوجه ليس في الشاطبية ولا في النشر.

الموضع الخامس: ﴿**لا يَهِدِّي**﴾ [يونس: ٣٥] نقل عن أبي عمرو إسكان الهاء واختلاسها وعبّر عنه بإخفاء الحركة[٢]، وقال عن وجه الإسكان: «ليس بشيء» [٢٣١].

وفي الشاطبية الاختلاس لأبي عمرو، وفي النشر الاختلاس والحركة الكاملة، ونبّه أنَّ الإسكان عنه انفرد به صاحب العنوان وذكره الداني عن شجاع فلا يُقرأ له به[٣]، ويُلحظ أن ابن الجزري لم ينسب وجه الإسكان لمكّي في التبصرة واكتفى بنسبته إلى الداني وصاحب العنوان[٤].

الموضع السادس: ﴿**يَخِصِّمُونَ**﴾ [يس: ٤٩] ذكر لأبي عمرو وجهين **الأول**: إسكان الخاء وتشديد الصاد، وعلّق عليه بقوله: «وهذه ترجمة لا يُستطاع اللفظ بها»، **والوجه الثاني**: إخفاء فتحة الخاء، وقال: «وقد قيل عن أبي عمرو إنه إنما اختلس حركة الخاء» [٣٠٣].

وفي الشاطبية لأبي عمرو وجه واحد هو الاختلاس، وفي النشر له وجهان هما: الاختلاس وإتمام الحركة[٥].

أما تعليق مكي على قراءة إسكان الخاء وتشديد الصاد بأنها لا تُستطاع فهو على مذهب بعض علماء اللغة، أما علماء القراءات فالنصوص متوافرة عنهم بإمكان هذه القراءة نظريًا وعمليًا وأن القراء يتلقونها بالأسانيد[٦]، وقد يُفهم من العبارة المنقولة عنه قبل قليل أنه يفرق بين الاختلاس والإخفاء، والمشهور عند علماء القراءات أن إخفاء الحركة يُقصد

(١) أورد الداني في **جامع البيان** ٢/ ٩٢٢ طرقًا عن الكسائي ونافع بالصاد، وذكر أن العمل بالسين لهما إلا ما استثني من الطرق، ونسب طاهر بن غلبون في **التذكرة**، ٢٧١ القراءة بالصاد للأعشى والهاشمي، وابن الجزري، **النشر** ٤/ ٢٢١١.

(٢) التعبير عن اختلاس الحركة بإخفائها كثير في كتب القراءات، ومن أمثلته: الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ١٥٦ و٧٧٣؛ ويُنظر ابن الجزري، **النشر** ٢/ ٩٥٥.

(٣) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٧٤٨؛ وابن الجزري، **النشر** ٤/ ٢٣٥٧-٢٣٦١؛ والصفاقسي، **غيث النفع**، ٢٨٧؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ١٤٥؛ ومحمد إبراهيم، **فريدة الدهر** ٣/ ١٩؛ ومحمد خالد منصور ورفاقه، **المزهر**، ٢٩٨.

(٤) الداني، **جامع البيان** ٣/ ١١٧٨؛ وأبو طاهر السرقسطي، **العنوان**، ١٠٥.

(٥) الشاطبي، **حرز الأماني**، بيت رقم ٩٨٨؛ وابن الجزري، **النشر** ٤/ ٢٥٧٦؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ٢٦٤؛ و**فريدة الدهر** ٤/ ٢٢٦.

(٦) يُنظر تفصيل الاعتراض والرد عليه عند: عبد الرحمن الشنقيطي، **التقاء الساكنين بين القراء والنحويين**، ١٠٣-١١٣؛ وابتهاج راضي، **الاعتراضات على القراءات القرآنية المتواترة**، ١٣٥-١٣٧؛ وشادي ملحم، «التفضيل بين القراءات المتواترة»، **مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية**، جامعة قطر، ٢٣١؛ حيث ذكر ما ترجح لديه من عدم جواز المفاضلة بين القراءات المتواترة، فكيف بمن يردّها ويخطّئها؟

به اختلاسها، فمعنى الإخفاء في هذا الباب مطابق للاختلاس[1].

الموضع السابع: ﴿**لنذيقهم**﴾ [الروم: ٤١] ذكر أنه رويَ عن قنبل بالياء مثل الجماعة، وقال: «وبالنون قرأت له» [٢٩٠].

والذي في الشاطبية عن قنبل وجه واحد هو النون، وفي النشر الوجهان[2].

الموضع الثامن: ﴿**خافضة رافعة**﴾ [الواقعة: ٣] نقل عن اليزيدي وعن أبي موسى الأسواري النصب فيهما، قال: «وبالرفع قرأت» [٣٣٦].

والذي في الشاطبية للسبعة الرفع وكذلك في النشر، ووردت قراءة النصب في الكتب التي تذكر قراءة اليزيدي[3].

خاتمة

بعد عرض مواضع زيادات التبصرة على الشاطبية ومقارنتها بها في النشر، ومراجعة عدد مَن كَتب القراءات المتنوعة، تظهر لنا النتائج الآتية:

١- أورد الإمام مكيٌّ في التبصرة أوجُهًا من القراءة لم يذكرها الشاطبي في منظومته، فلا يُقرأ بها لمن يَقرأ من طريق الشاطبية.

٢- أورد الإمام مكيّ في التبصرة أوجهًا من القراءة لم يتلقها عن شيوخه ولم يقرأ بها، إنما حكاها عن أقرانه أو قاسها على أوجه أخرى، وذكرها في كتابه لإفادة قارئه، فلا تعدّ هذه الأوجه من الزيادات.

٣- ردّ الإمام مكيّ في التبصرة عددًا من أوجه القراءة وحكم عليها بالضعف أو الخطأ أو عدم الحسن أو عدم الصحّة، وبعضُ ما اعترض عليه له وجه صحيح عند القراء، فلا وجه لاعتراضه عليه.

٤- قد توجد أوجه من الزيادات في التبصرة على الشاطبية ولم يذكرها ابن الجزري في النشر كذلك؛ لأنها ليست من الطرق التي اختارها، وهذا حكم واضح من الإمام ابن الجزري عليها بالضعف وعدم صحّة القراءة بها.

٥- القراءة الزائدة عن أحد القراء يُمكن أنْ تروى عن قارئ آخر بطريق صحيح، فتكون صحيحة في ذاتها، زائدة مِن بعض طرقها.

٦- الزيادات التي لا يجوز القراءة بها هي التي اختل فيها شرط أو أكثر مِن شروط القراءة الصحيحة.

٧- أورد الإمام مكي في التبصرة فوائد وتنبيهات وملاحظ قيّمة تتعلق بجودة القراءة ومراعاة دقائق العلم.

---

(١) ممَّن نصّ على أنهما في هذا الباب واحد: ابن الجزري، **النشر** ٣/ ١٨٧٩.

(٢) ابن الجزري، **النشر** ٤/ ٢٥٤٤؛ القباقبي، **إيضاح الرموز**، ٥٨٨؛ والقاضي، **البدور الزاهرة**، ٢٤٧.

(٣) ابن جني، **المحتسب** ٢/ ٣٠٧؛ والقباقبي، **إيضاح الرموز**، ٦٨٦؛ والبنا، **الإتحاف** ٢/ ٥١٤.

المصادر والمراجع

أولًا: المصادر والمراجع العربية

ابن الباذش، أحمد بن علي. **الإقناع في القراءات السبع**، تحقيق: عبد المجيد قطامش. مكة المكرمة، جامعة أم القرى [د.ط.ت].

بشير الحميري. **معجم الرسم العثماني**. الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط ١، ٢٠١٥.

البنا، أحمد الدمياطي. **إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر**، تحقيق: شعبان إسماعيل. بيروت: عالم الكتب، ط ١، ١٩٨٧.

التميمي، حاتم جلال. **قراءة الإمام حمزة مِن روايتي خلف وخلاد مِن طريقي الشاطبية والطيبة**. عمّان: جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط ١، ٢٠١٩.

ابن الجزري، محمد بن محمد. **تقريب النشر**، تحقيق: عبد الله الخليلي. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٢.

ـــــــ **غاية النهاية في طبقات القراء**، تحقيق: ج. برجستراسر. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ٣، ١٩٨٢.

ـــــــ **نشر القراءات العشر**، تحقيق: أيمن رشدي سويد. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط ١، ٢٠١٨.

ابن جني، أبو الفتح عثمان. **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، تحقيق: على النجدي ناصف ورفيقيه. القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٩٩٤.

الجوهري، إسماعيل بن حمّاد. **الصحاح**، تحقيق: أحمد عطار. بيروت، دار العلم للملايين، ط ٤، ١٩٨٧.

أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي. **البحر المحيط في التفسير**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٣.

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد. **التيسير في القراءات السبع**، تحقيق: خلف الشغدلي. حائل: دار الأندلس، ط ١، ٢٠١٥.

ـــــــ **جامع البيان في القراءات السبع**، تحقيق: مجموعة من طلبة الدراسات العليا في جامعة أم القرى. الشارقة: جامعة الشارقة، ط ١، ٢٠٠٧.

أبو طاهر السرقسطي، إسماعيل بن خلف. **العنوان في القراءات السبع**، تحقيق: زهير زاهد وخليل العطية. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥هـ.

الشاطبي، القاسم بن فيره. **حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع الشهيرة بالشاطبية**، تحقيق: محمد تميم الزعبي. المدينة المنورة: دار الهدى، ط ٤، ٢٠٠٥.

أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل. **إبراز المعاني من حرز الأماني**، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض. بيروت: دار الكتب العلمية.

ـــــــ **المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز**، تحقيق: طيار آلتي قولاج. بيروت: دار صادر، ١٩٧٥.

الشنقيطي، عبد الرحمن بن محمود مختار. «التقاء الساكنين بين القراء والنحويين»، **مجلة معهد الإمام الشاطبي**، مج٦، ع١٢، ٢٠١٢.

شكري، أحمد خالد. «أثر الأحرف السبعة في التفسير»، ضمن كتاب: **البحوث المشاركة في مؤتمر الأحرف السبعة**. الكويت: جامعة الكويت، ط ١، ٢٠١٧.

ـــــــ «أسباب وجود القراءات الشاذة»، **مجلة دراسات**، الجامعة الأردنية، مج٢٨، ع٢، ٢٠٠١.

ـــــــ **قراءة ابن عامر الشامي مِن روايتي هشام وابن ذكوان مِن طريقي الشاطبية والطيبة**. عمّان: جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط ١، ٢٠٢٠.

ـــــــ **الميسر في علم عدّ آي القرآن**. جدة: معهد الإمام الشاطبي، ط ٢، ٢٠١٦.

ـــــــ «الوقف بما يوافق رسم المصحف تقديرًا»، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، جامعة آل البيت، مج١٠، ع٣، ٢٠٠٤.

أبو صفية، ماجد. «أتمتة عملية جمع القراءات»، **مجلة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات**، جامعة ألترا، ماليزيا، مج٢٠، ع٢، ٢٠١٢.

عبد الرحمن، ابتهاج راضي أحمد. **الاعتراضات على القراءات القرآنية المتواترة** [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، ٢٠١٢.

عبد العال سالم مكرم وأحمد مختار عمر. **معجم القراءات القرآنية**. الكويت: جامعة الكويت، ط ٢، ١٩٨٨.

العطار، أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني. **غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار**، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت. جدة، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ط ١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤.

الصفاقسي، علي النوري. **غيث النفع في القراءات السبع**، تحقيق: أحمد الحفيان. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٢.

ابن غازي، محمد بن أحمد. **أنوار التعريف لذوي التفصيل والتعريف**، تحقيق: عبد الحفيظ قطاش. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٤.

ابن غلبون، طاهر بن عبد المنعم. **التذكرة في القراءات الثمان**، تحقيق د. أيمن رشدي سويد. جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ط ١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١.

القاضي، عبد الفتاح. **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، مِن طريقي الشاطبية والدُّرة، ويليه: القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها مِن لغة العرب**. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٥.

ـــــــ الوافي في شرح الشاطبية. جدة: مكتبة السوادي، ط ٤، ١٩٩٢.

القباقبي، محمد بن خليل. **إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة**، تحقيق: أحمد خالد شكري. عمّان: دار عمّار، ط ١، ٢٠٠٣.

القضاة، أحمد وآخرون. **مقدمات في علم القراءات**. عمّان، دار عمّار، ط ٢، ٢٠٠٩.

القيجاطي، علي بن عمر. **شرح التكملة المفيدة لحافظ القصيدة**، تحقيق: فاطمة القاضي، [رسالة ماجستير منشورة في منصة درر المعرفية]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠١٩.

القيسي، مكي بن أبي طالب. **الإبانة عن معاني القراءات**، تحقيق: عبد الفتاح شلبي. القاهرة، دار نهضة مصر، [د.ط.ت].

ـــــــ **التبصرة في القراءات السبع**، تحقيق: أحمد خالد شكري ومحمد الدسوقي كحيلة. القاهرة: دار السلام، ط١، ٢٠١٩.

ـــــــ **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، تحقيق: محي الدين رمضان. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٥، ١٩٩٧.

المارغني، إبراهيم بن أحمد. **دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن**، تحقيق: عبد الفتاح القاضي. القاهرة: دار القرآن، [د.ط.ت].

المالقي، عبد الواحد بن محمد. **الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحلّ مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير**، تحقيق: أحمد عبد الله المقرئ. جدة: دار الفنون، ١٩٩٠.

ابن مجاهد، أحمد بن موسى. **السبعة**، تحقيق: شوقي ضيف. القاهرة: دار المعارف، ط ٢، ١٩٨٠.

محمد إبراهيم محمد سالم. فريدة **الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر**. القاهرة: دار البيان العربي، ط ١، ٢٠٠٣.

المرصفي، عبد الفتاح السيد عجمي. **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري**. المدينة المنورة: مكتبة طيبة، ط [د.ت].

ملحم، شادي. «التفضيل بين القراءات المتواترة»، **مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية**، مج٣٥، ع١، ٢٠١٧.

https://doi.org/10.29117/jcsis.2017.0177

منصور، محمد خالد وآخرون. **المزهر في شرح الشاطبية والدرة**. عمّان: دار عمّار، ط ٢، ٢٠٠٦.

أبو معشر الطبري، عبد الكريم بن عبد الصمد. **التلخيص في القراءات الثمان**، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى. جدة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ط ١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

المعصراوي، أحمد عيسى. **الكامل المفصّل في القراءات الأربعة عشر**. القاهرة: دار الإمام الشاطبي، ط ١، ٢٠٠٩.

الهذلي، يوسف بن علي. **الكامل في القراءات الخمسين**، تحقيق: عمر يوسف حمدان، وتغريد محمد حمدان. المدينة المنورة: جامعة طيبة، ط١، ٢٠١٥.

الهلالي، أسماء. «القرآن قبل المصحف - القراءات القرآنية: التاريخ والمفاهيم»، **مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية**، مج٣٨، ع٢، ٢٠١٢.

ثانيًا: المصادر والمراجع الأجنبية:

References:

‘Alī Al-Nūrī Al-Ṣafāqisī, *Ghayth Al-Naf‘ Fī Al-Qirā’āt Al-Sab‘*, (in Arabic), ed. Aḥmad Al-Ḥifyān, Beirut: Dār Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 2002, 1st ed.

‘Abd Al-‘Āl Sālim Makram & Aḥmad Mukhtār ‘Umar, *Mu‘jam Al-Qirā’āt Al-Qur’āniyyah*, (in Arabic), Kuwait: Kuwait University, 1988, 2nd ed.

‘Abd Al-Raḥmān b. Maḥmūd Mukhtār Al-Shanqīṭī, "Iltiqā’ Al-Sākinayn Bayn Al-Qurrā’ & Al-Naḥwiyyīn", (in Arabic), *Ma‘had Al-‘Imām Al-Shāṭibī Journal*, 2012, Vol 6, No 12.

Abū Ḥayyān, Muḥammad b. Yūsuf, *Al-Baḥr Al-Muḥīṭ Fī Al-Tafsīr*, (in Arabic), ed. ‘Ādil Aḥmad ‘Abd Al-Mawjūd & His Friend, Beirut: Dār Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1993, 1st ed.

Abū Ma‘shar Al-Ṭabarī, *Al-Talkhīṣ Fī Al-Qirā’āt Al-Thamān*, (in Arabic), ed. Muḥammad Ḥasan ‘Aīl Mūsā, Jeddah: Al-JamāA Al-Khyriyya, 1992, 1st ed.

Abu Safiya, M. "Automation of Quranic Readings Gathering Process", (2021) *Journal of Information and*

Communication Technology, 20 (2). https://doi.org/10.32890/jict2021.20.2.2

Abū Shāma, ʻAbd Al-Raḥmān b. Ismāʼīl, *Ibrāz Al-Maʻānī,* (in Arabic), ed. Ibrāhīm ʻAṭwa ʻAwaḍ, Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah, n.d.

---, *Al-Murshid Al-Wajīz*, (in Arabic), ed. Ṭayār Qūlāj, Beirut, Dār Ṣādir, 1975, n.d.

Abū Ṭāhir Al-Surqusṭīl-SIsmāʻīl b. Khalaf, *Al-ʻInwān Fī Al-Qirāʼāt Al-Sabʻ*, (in Arabic), ed. Zuhīr Zāhid & Khalīl Al-ʻAṭiyya, Beirut: ʻĀlam Al-Kutub, 1985, n.d.

Aḥmad al-Quḍah & His Friends, *Muqaddimāt Fī ʻIlm Al-Qirāʼāt*, (in Arabic), Amman: Dār ʻAmmār, 2009, 2nd ed.

Aḥmad Khālid Shukrī, *Athar Al-Aḥruf Al-Sabʻah Fi al-Tafsīr*, (in Arabic), Kuwait: Kuwait Uneversity, 2017, 1st ed.

——.*Al-Muyassar Fī ʻIlm ʻAdd Al- ʼĀy*, (in Arabic), Jeddah: Maʻhad Al-Imām Al-Shāṭibī, 2016, 2nd ed.

——. "Al-Waqf Bimā Yuwāfiq Rasm Al-Muṣḥaf Taqdīran", (in Arabic), *Al-Manārah Journal*, 2004, Volume 10, No 3, ʼĀl Al-Bayt Uneversity.

——. "Asbāb Wujūd Al-Qirāʼāt Al-Shādhdha", (in Arabic), *Dirāsāt Journal*, 2001, Vol. 28, No. 2, The University Of Jordan.

——. *QirāAt Ibn ʻĀmir Al-Shāmī*, (in Arabic), Amman: Jamʻiyyat Al-Muḥāfaẓa ʻAlā Al-Qurʼān Al-Karīm, 2020, 1st ed.

Al-ʻAṭṭār, Abū Al-ʻAlāʼ Al-Ḥasan Al-Hamadhānī, *Ghāyat Al-Ikhtiṣār Fī Qirāʼāt Al-ʻAshara AImmat Al-Amṣār,* (in Arabic), ed. Ashraf Ṭalʻat, Jeddah: Al-JamāA Al-Khyriyya, 1994, 1st ed.

Al-Bannā, Aḥmad al-Dimyāṭī, *Itḥāf Fuḍalāʼ Al-Bashar Fī Al-Qirāʼāt Al-Arabaʻ ʻAshar, (*in Arabic), ed, Shaʻbān Ismāʻīl, Beirut: ʻĀlam Al-Kutub, 1987, 1st ed.

Al-Dānī, ʻUthmān b. Saʻīd, *Al-Taysīr Fī Al-Qirāʼāt Al-Sabʻ,* (in Arabic), ed. Khalaf Al-Shaghdalī, ḤāIl, Dār Al-Andalus, 2015, 1st ed.

——. *Jāmiʻ Al-Bayān Fī Al-Qirāʼāt Al-Sabʻ,* (in Arabic), ed. Students In The University, Shārjah, Sharjah University, 2007, 1st ed.

Al-Hudhalī, Yūsuf b. ʻAlī, *Al-Kāmil Fī Al-Qirāʼāt Al-Khamsīn,* (in Arabic), ed. ʻUmar Ḥamdān & Taghrīd Ḥamdān, Al-Madīna Al-Munawwara: Ṭaybah University, 2015, 1st ed.

Al-Jawharī, Ismāʻīl b. Ḥammād, *Al-Ṣiḥāḥ*, (in Arabic), ed. Aḥmad ʻAṭṭār, Beirut: Dār Al-ʻIlm Lilmalāyyīn, 1987, 4th ed.

Al-Maʻṣarāwī, Aḥmad ʻĪsā, *Al-Kāmel Al-Mufaṣṣal Fī Al-Qirāʼāt Al-Arbaʼ Ashrah,* (in Arabic), Cairo: Dār Al-Imām Al-Shāṭibīl-Shāṭib, 1st ed.

Al-Mālaqī, ʻAbd Al-Wāḥid b. Muḥammad, *Al-Durr Al-Nathūr*, (in Arabic) ed. Aḥmad Al-Muqriʼ, Jeddah: Dār Al-Funūn, 1990, n.d.

Al-Mārghinī, Ibrāhīm b. Aḥmad, *Dalīl Al-Ḥayrān,* (in Arabic), ed. Abd Al-Fattāḥ Al-Qāḍī, Cairo: Dār Al-Quʼān, n.d.

Al-Marṣafī, Abd Al-Fattaḥ, *Hidāyat Al-Qārī Ilā Tajwīd Klām Al-Bārī*, (in Arabic), Al-Madīna Al-Munawwara: Maktabat Ṭaybah) 2nd ed.

Al-Melhim, SB, Preference Between Successive Quranic Readings, *Journal of College of Sharia and Islamic Studies*, 35 (1), Spr 2017. https://doi.org/10.29117/jcsis.2017.0177

Al-Qabāqibī, Muḥammad b. Khalīl, *ʼĪḍāḥ Al-Rumūz & Miftāḥ Al-Kunūz,* (in Arabic), ed, Aḥmad Shukri, Amman: Dār ʻAmmār, 2003, 1st ed.

Al-Qāḍī, Abd Al-Fattāḥ, *Al-Budūr Al-Zāhira Fī Al-Qirāʼāt Al-ʻAshr Al-Mutwātirah,* (in Arabic), Beirut: Dār Al-Kitāb Al-ʻArabī, 1985, n.d.

——.*Al-Wāfīl-WāSharḥ Al-Shāṭibiyyah*, (in Arabic), Jeddah: Maktabat Al-Sawādī, 1992, 4th ed.

Al-Qījāṭī, ʻAlī b. ʻUmar, *Sharḥ Al-Takmilah Al-Mufīdah, (*in Arabic), ed. Fāṭimah Al-Qāḍī, 2019, [Master Thsis Unpublished], ʼUm Al-Qurā University.

Al-Shāṭibīl-Al-Qāsim b. Fīru, *Ḥirz Al-Amānī,Al-Shaṭibiyya*, (in Arabic), ed. Muḥammad Tamīm Al-Zuʻbī, Al-Madīna Al-Munawwara: Dār Al-Hudā, 2005, 4th ed.

Al-Tamīmī, Ḥātim Jalāl, *Qirāʼat Al-Imām Ḥamzah*, (in Arabic), Amman: Jamʻiyyat Al-Muḥāfaẓa ʻAlā Al-Qurʼān Al-Karīm, 2019,1st ed.

Ibn Al-Bādhash, Aḥmad b. ʻAlī, *Al-Iqnāʻ Fī Al-Qirāʼāt Al-Sabʻ*, (in Arabic), ed. ʻAbd Al-Majīd Qaṭāmish, Makkah: ʼUmm Al-Qurā Uneversity, n.d.

Ibn Al-Jazarī, Muḥammad b. Muḥammad, *Taqrīb Al-Nashr*, (in Arabic), ed. ʻAbd Allah Al-Khalīlī, Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah, 2002, 1st ed.

——. *Ghāyat Al-Nihāya Fī Ṭabaqāt Al-Qurrāʼ*, (in Arabic), ed. J. Bregstrāsir, Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah, 1982, 3rd ed.

——. *Nashr Al-Qirāʼāt Al-ʻAshr*, (in Arabic), ed. Ayman Suwayd, Qatar: Wazārat Al-Awqāf, 2018, 1st ed.

Ibn Ghalbūn, Ṭāhir, *Al-Tadhkirah Fī Al-Qirāʼāt Al-Thamāniyah,* (in Arabic), ed.Ayman Suwayd, Jeddah: Al-JamāA Al-Khyriyya, 1991, 1st ed.

Ibn Ghāzī, Muḥmmad b. Aḥmad, *Anwār Al-Taʻrīf,* (in Arabic), ed. ʻAbd Al-Ḥafīẓ Qaṭṭāsh, Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah, 2004, 1st ed.

Ibn Jinnī, ʻUthmān, *Al-Muḥtasab Fī Tabīn Wujūh Al-Qirāʼāt & Al-ʼĪḍāḥ ʻAnhā, (*in Arabic), ed. ʻAlī Al-Najdī Nāṣif & His Friends, Cairo: Al-Majlis Al-Aʻlā, 1994, n.d.

Ibn Mujāhid, Aḥmad b. Mūsā, *Al-Sabʻah*, (in Arabic), ed. Shawqī Ḍayf, Cairo: Dār Al-Maʻārif, 1980, 2nd ed.

Ibtihāj Rāḍī Aḥmad, *Al-Iʻtirāḍāt ʻAlā Al-Qirāʼāt Al-Qurʼāniyya al-Mutwātira,* 2012, [Phd Thesis, Unpublished], Al-ʻUlūm Al-Islāmiyya Al-ʻĀlamiyya University, Jordan.

Bashīr Al-Ḥimyarī, *Muʻjam Al-Rasm Al-ʻUthmānī*, (in Arabic), Riyadh: Markaz Tafsīr, 2015, 1st ed.

Hilali, Asma, "The Qurʼān before the book History and concepts of Qurʼānic variants (qirāʼāt)", (2021), *Journal of College Of Sharia & Islamic Studies*, JCSIS, Qatar University. Vol. 38, No 2. https://doi.org/10.29117/jcsis.2021.0275

Makkī b. Abī Ṭālib Al-Qaysī, *Al-Ibānah ʻAn Mʻānī Al-Qirāʼāt*, (in Arabic), ed. ʻAbd Al-Fattāḥ Shalabī, Cairo: Dār Nahḍat Miṣr, n.d.

——.*Al-Kashf ʻAn Wujūh Al-Qirāʼāt Al-Sabʻ,* (in Arabic), ed. Muḥyi Al-Dīn Ramaḍān, Beirut: MuAssasat Al-Risalah, 1997, 5th ed.

——. *Al-Tabṣirah Fī Al-Qirāʼāt Al-Sabʻ,* (in Arabic), ed. Aḥmad Shukrī & Muḥammad Kuḥaylah, Cairo: Dār Al-Salam, 2019, 1st ed.

Manṣūr, Muḥammad Khālid, et al, *Al-Muzhir Fī Sharḥ Al-Shāṭibiyya Wa Al-Durrah,* (in Arabic), Amman: Dār ʻAmmār, 2006, 2nd ed.

Sālim, Muḥammad Ibrāhīm Muḥammad, *Farīdat Al-Dahr Fī Taʼṣīl Wa Jamʻ Al-Qirāʼāt Al-ʻAshr,* (in Arabic), Cairo: Dār Al-Bayān Al-ʻArabī, 2003, 1st ed.